

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: تربية حركية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية

الموضوع:

السمات الشخصية وعلاقتها بالعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

-دراسة ميدانية على مستوى ثانوية اسطيل الجديدة-

تحت إشراف:

- د /بزبو عادل

إعداد الطالب:

- بن يوسف عبد اللطيف

السنة الجامعية 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

قال تعالى

[رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ]

سورة النمل الآية 19.

و قال تعالى : [من لم يشكر الناس لم يشكر الله]

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد، كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير

إلى الأستاذ المشرف **بزيو عادل** الذي لم يخل علينا بنصائحه القيمة

التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، و لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر

والعرفان إلى الأخت الكبرى وأستاذتي **بوجنانة عبلة** التي مهدت إلي الطريق أيضا

لإنجاز هذا البحث ، ولا أنسى كذلك الأستاذة **ريحاني الزهرة** على مجهوداتها

المبدولة وعطائها ونصائحها الدائمة التي قدمتها لي ومعظم طلبة المعهد والى كل من

ساعدني من قريب أو بعيد في إعداد هذا

العمل .

إهداء

إن الحمد لله بدءاً على إنجاز هذا العمل المتواضع و الصلاة و السلام على النبي الكريم محمد بن عبد الله و بعد: يقول تعالى [ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي و أن أعمل صالحاً ترضاه]

إلى من قال فيهما عز وجل [و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً] الآية (24) سورة الإسراء .
إلى قرة عيني وموجة قلبي ، ربيع أيامي ، إلى التي فرحت بفرحتي و تألمت لألمي وسهرت لأجل تحقيق آمالي و التي زرعت في الأمل و بسمة الحياة ، إلى من يعجز اللسان عن شكرها و كانت حياتي فردوساً بوجودها ، إلى هبة الرب وكمال الود و صفاء القلب
إلى الحائرة دوماً عني .. و المشتاقة دائماً لي .. و الحنوننة أبداً علي ..

أتمنى لها طول العمر و الصحة و العافية و أسأل الله أن لا يحرمني من حنانها أمي الغالية * صليحة * أدامها الله لنا
كما أهدي ثمرة جهدي إلى ذلك الشخص الذي لم يبخل علي يوماً بروحه و ماله إلى الشخص الذي يسعد بسعادتي و يحزن بحزني رمز الأبوة إلى ذلك المقام الراسخ في ذهني وأفكاري، إلى الذي تعب كي أرتاح ... و كافح لأنال العلى الذي علمني أن الحياة معركة المنتصر فيها من كان سلاحه العلم والأخلاق ... أبي الغالي * الطيب * أطال الله في عمره
تغمرنني الفرحة و أنا أرى ثمرة جهدكما

و أخوالي وأعمامي وخالاتي وخاصة خاصة خالتي رقية التي سهرت على تربيته و كانت لي الأم الحنون اتمنى أن ينير الله دربها ،

إلى جدتي * عيشوش ، وسعدية * حفظهما الله و رعاهما

عملي هذا إلى اخوتي الاعزاء * لخضر ، عبد الحق ، سيف الدين ، أمين ، سليم ، الكتكوت الصغير هارون ،

وإخوتي العزيزين علي قلبي بشرى وسمية وزوجها حفظهم الله

إلى إخوتي الذين لم تلدهم أمي : صالح ، مينو ، صدام ، حمزة .

إلى جميع الاصدقاء الذين رافقوني في طيلة مشواري الدراسي

إلى القائمة خاصة ناصر ، اليامين ، وليد ، العروسي ، خالد ، جمال ،) إلى أصدقاء البلد عمار ، فتحي ، سامح ، صلاح ، نوفل

، صدام ، رحمونة ، باهي ، السعيد ، حميد ، بادي ،

إلى كل معلمي وأساتذتي الكرام من الطور الابتدائي إلى الجامعة ، لكم مني أسمى معالي التقدير و الاحترام

إلى كل من يعرفني وقرأ إهدائي ولم يجد اسمه

لطفي بن يوسف

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات	الرقم
	شكر وعرهان	
	إهداء	
	قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول	
أ	مقدمة	

الجانب التمهيدي

01	الإشكالية	1
02	الفرضيات	2
03	أهداف الدراسة	3
03	أسباب اختيار الموضوع	4
04	أهمية الموضوع	5
04	تحديد المفاهيم والمصطلحات	6
05-04	الدراسات السابقة	7

الجانب النظري

الفصل الأول: السمات الشخصية

09	تمهيد	
10	مفهوم الشخصية في علم النفس	01
11	أصول اللغوية لمفهوم الشخصية	02
11	تعريف الشخصية لدى بعض علماء النفس	03
11	خصائص الشخصية	04
13	أنواع الشخصية	05
13	مكونات الشخصية	06
14	العوامل المؤثرة في الشخصية	07
15	نظريات الشخصية	08
19	تعريف السمات الشخصية	09
19	أنواع السمات	10
21	خلاصة	
الفصل الثاني: العدوان العام		
23	تمهيد	
24	تعريف العدوان	01
24	مفهوم السلوك العدواني	02
25	السلوك العدواني عند الأطفال	03
25	هل السلوك العدواني سلوك فطري	04
26	أشكال العدوان	05

27	أنواع العدوان	06
28	السلوك العدواني واستخدام القوة عند طلاب المدارس	07
28	النظريات المفسرة للسلوك العدواني	08
30	السلوك العدواني الرياضي	09
30	أنواع العدوان في الميدان الرياضي	10
31	أسباب السلوك العدواني في المجال الرياضي	11
32	نظريات السلوك العدواني الرياضي	12
33	خلاصة	
الفصل الثالث: المراهقة		
35	تمهيد	
36	مفهوم المراهقة	01
36	خصائص المراهقة	02
39	حاجات مرحلة المراهقة	03
40	مراحل المراهق	04
41	أنواع المراهقة	05
41	مشاكل المراهقة	06
42	العوامل المؤثرة في المراهقة	07
43	الاتجاهات الأساسية المؤثرة في ظاهرة المراهقة	08
44	خصائص النمو في مرحلة المراهقة المتأخرة من 17-21	09
45	أهمية التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة	10
46	أزمة المراهقة	11

47	خلاصة	
الجانب التطبيقي		
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للبحث		
50	تمهيد	01
51-50	الدراسة الاستطلاعية	02
52	مجتمع الدراسة و عينة البحث	03
53	أدوات الدراسة	04
57	صدق وثبات أدوات الدراسة	05
61	متغيرات الدراسة	06
61	المجال المكاني والزمني	07
62	الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة	08
الفصل الثاني: عرض وتحليل و مناقشة النتائج		
72-64	عرض وتحليل نتائج الدراسة	01
75-73	مناقشة نتائج الدراسة	02
76	الاستنتاجات	03
	خاتمة	
	اقتراحات وتوصيات	
	قائمة المراجع	

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
52	يمثل خصائص العينة من حيث النظام الدراسي.	01
53	يمثل خصائص العينة من حيث الجنس.	02
53	يمثل خصائص العينة من حيث السن.	03
56	يمثل توزيع ترقيم عبارات مقياس السلوك العدواني.	04
56	يمثل درجات المقياس الموجبة.	05
56	يمثل درجات المقياس السالبة.	06
58	يوضح خطوات حساب معامل الارتباط بيرسون بين القياس الأول و الثاني لمقياس السمات الشخصية	07
60	يمثل مراحل حساب معامل الارتباط بين القياس الأول و الثاني لمقياس العدوان العام .	08
64	يبين معامل الارتباط بين السمات الشخصية و العدوان العام.	09
65	يبين معامل الارتباط بين سمة العصبية و العدوان العام.	10
66	يبين معامل الارتباط بين سمة العدوانية و العدوان العام.	11
67	يبين معامل الارتباط بين سمة الاكتئابية و العدوان العام.	12
68	يبين معامل الارتباط بين سمة الاجتماعية و العدوان العام.	13
69	يبين معامل الارتباط بين سمة القابلية للاستشارة و العدوان العام.	14
70	يبين معامل الارتباط بين سمة الهدوء و العدوان العام.	15
71	يبين معامل الارتباط بين سمة السيطرة و العدوان العام.	16
72	يبين معامل الارتباط بين سمة الضبط (الكف) و العدوان العام.	17

يعتبر موضوع الشخصية من أعقد الموضوعات حيث تشمل الدراسات الجوانب المختلفة للشخصية وكيفية نموها , والعوامل المؤثرة فيها , والنظريات المختلفة التي سعت إلى دراستها وتفسيرها , وقديما كان العلماء يهتمون بالمظاهر الخارجية للشخصية وما يترتب عليها من سلوك معين يؤثر على الأفراد الآخرين , أي أنهم اهتموا بالسلوك الظاهر وتجاهلوا المظاهر الداخلية للشخصية التي تتضمن اتجاهات الفرد و دوافعه وقيمه وغير ذلك من السمات التي لاتظهر في السلوك الخارجي بصفة مباشرة .

أما الاتجاهات الحديثة فقد بدأت تهتم بالمظاهر الداخلية للشخصية وانعكاساتها على العمل وتدرس بعناية اتجاهات الفرد ودوافعه وميوله لكي تحركها بما يتناسب مع الصالح العام للمؤسسة التربوية والفرد معا , حيث تمثل الشخصية أهمية كبيرة عند دراسة علاقتها بالعدوان العام,

ومن هذا المنطلق جاء هذا الموضوع مسلطا الضوء على هذا المجال فهو مقسم إلى قسمين جانب نظري وجانب تطبيقي ويسبقهما جانب تمهيدي الذي يحتوي على الإشكالية والفرضيات وأهمية البحث وكذا المفاهيم والمصطلحات والدراسات السابقة بالإضافة إلى التعليق عليها أما الجانب النظري فهو يحتوي على ثلاث فصول هي كالتالي:

- الفصل الأول السمات الشخصية فيه تم عرض مفهوم الشخصية في علم النفس والأصول اللغوية لها كذلك تم التطرق إلى تعريف السمات عند بعض علماء النفس أمثال : كاتل , ايزك , وستاجنرك, ودريفير ... الخ بالإضافة إلى خصائص الشخصية ومكوناتها وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها وحتى النظريات المفسرة لها, أما فيما يخص الفصل الثاني العدوان فقد تم التطرق إلى عرض أهم العناصر المهمة حيث احتوى على بعض التعريفات وأنوعه وبعض أشكاله وأهم النظريات المفسرة له وغيرها من النقاط.

وفي الفصل الثالث المراهقة (17-21) وهي مرحلة المراهقة المتأخرة حيث تم عرض تعاريف لها وأهم النظريات المفسرة لها بالإضافة إلى خصائص النمو في هذه المرحلة وأهمية النشاط البدني الرياضي بالنسبة للمراهق , وإلى غير ذلك من النقاط .

كما يحتوي هذا الموضوع على جانب تطبيقي الذي بدوره يحتوي على فصلين:

-الفصل الأول تمثل في الإجراءات المنهجية والميدانية لهذه الدراسة وفيه تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية و مجتمع الدراسة وعينة البحث والأداة المستخدمة في هذه الدراسة وكذا متغيراتها لا غنى في ذلك عن الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

-الفصل الثاني والذي هو عرض وتحليل ومناقشة النتائج , وفي الأخير خلاصة لهذه النتائج وقائمة المراجع والملاحق وانتهى البحث باستنتاجات وخاتمة وجملة من الاقتراحات والتوصيات.

الجانِب

التمهيدِي

1-الإشكالية:

إن التقدم العلمي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر يعد أحد الأسباب الرئيسية في تقدم حياة البشرية في مختلف مجالاتها ومنها المجال الرياضي وان هذا التقدم لا يتم إلا من خلال دراسات علمية دؤوبة معتمدة على علوم مترابطة ومرتبطة بالمجال الرياضي , ومن بين هذه العلوم المهمة هو علم النفس الرياضي لما له من إسهامات كبيرة في تطوير الألعاب الرياضية بمختلف أنواعها مما أدى إلى تنظيمها وإعطائها مكانة بين العلوم الأخرى فبرزت أهميته الكبرى من خلال مواضيعه التي تدرس سمات التلاميذ .

إن هذا التقدم الذي شمل المجال الرياضي بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة يعد مرآة للتقدم في جميع الألعاب الرياضية المسطرة في منهاج التربية البدنية والرياضية لما تتماز به هذه الألعاب من الإعداد الشامل للتلاميذ في مختلف المجالات (الحسي حركي - المعرفي - الوجداني العاطفي) والمراحل التعليمية الثلاثة وخاصة مرحلة التعليم الثانوي ومن اجل الارتقاء بمستوى تلاميذ هذه المرحلة لابد من دراسة سماتهم الشخصية وذلك عن طريق استخدام إحدى المقاييس النفسية الخاصة بالسمات الشخصية وهذه الأخيرة هي واحدة من المواضيع التي اهتم بها علماء النفس لأنها تتناول الفرد في كل جوانبه النفسية ومفرداته البدنية والعقلية والاجتماعية وما يتعلق به من أنشطة متنوعة تؤثر عليه من تفاعله مع محيطه , فالسمات تبني على أساس وراثي لكنها تهذب وتصل من خلال مزاوله النشاط الرياضي داخل البيئة وخارجها في كافة مراحل تكوين الشخصية وأبعادها كالعصبية والاكنتائية والقابلية للاستشارة والاجتماعية , الهدوء , السيطرة والضببط أو الكف وأخيرا العدوانية والتي هي سلوك عنيف يتمثل في قول لفظي أو فعل مادي موجه نحو شخص معين أو شيء ما , ويقصد بالعدوان اللفظي إلحاق الأذى بشخص آخر عن طريق سبه أو شتمه أو لومه أو نقده أو السخرية منه أو التهكم عليه أو ترويح الإشاعات المغرضة ضده ويقصد بالعدوان المادي إلحاق الألم أو الضرر بشخص آخر أو بممتلكات أو بأشياء ذات قيمة لديه وقد يتجه نحو ذاته وعرف عصام عبد اللطيف العقاد 1997 العدوان بأنه سلوك عمدي يقصد إيذاء الغير أو الإضرار بهم ويأخذ صور وأشكال متعددة منها العدوان البدني واللفظي .

(خالد عز الدين،2010،ص8)

وان من يمارسون هذه الممارسات العدوانية السلبية يتسمون بانعدام الرشد والعقلانية ولديهم أفكار ومعتقدات غير عقلانية تدعم لديهم ممارسة هذا السلوك فالسلوك العدواني هو سلوك يهدف من خلاله الفرد إلحاق الضرر بشخص أو بشيء آخر , وقد تتعدد أشكال وأساليب السلوك العدواني , قد يكون عدوانا لفظيا أو عدوانا جسديا , أو غير ذلك , والسلوك العدواني نراه جليا في مرحلة مهمة من مراحل نمو الإنسان كما عرجت عليها سابقا ألا وهي مرحلة المراهقة , ونخص بالذكر تلاميذ المرحلة الثانوية .

إن المرحلة الثانوية مرحلة مهمة في تحديد سلوك التلميذ وتكوينه لذاته بصفة عامة , والتي بدورها تسمح له بتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين , والتلميذ في هذه المرحلة هو مراهق أي يمتاز بجملة من الخصائص النمائية المتعددة والتي بدورها لها تأثير على ذاته وبالتالي على سلوكه .

وكل هذا للبحث في هذا الموضوع , وهو تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين السمات الشخصية والسلوك العدواني , بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية , ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل في الصيغة الاستفهامية الآتية: هل توجد علاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية :

- ✓ هل توجد علاقة بين سمة العصبية والعدوان العام لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- ✓ هل توجد علاقة بين سمة العدوانية والعدوان العام لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- ✓ هل توجد علاقة بين سمة الاكتئابية والعدوان العام لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- ✓ هل توجد علاقة بين سمة القابلية للاستشارة والعدوان العام لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- ✓ هل توجد علاقة بين سمة الاجتماعية والعدوان العام لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- ✓ هل توجد علاقة بين سمة الهدوء والعدوان العام لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- ✓ هل توجد علاقة بين سمة السيطرة والعدوان العام لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- ✓ هل توجد علاقة بين سمة الكف (الضبط) والعدوان العام لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟

2-الفرضية العامة:

- ✓ توجد علاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام لتلاميذ المرحلة الثانوية.

3-الفرضيات الجزئية:

- ✓ توجد علاقة بين سمة العصبية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ توجد علاقة بين سمة العدوانية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- ✓ توجد علاقة بين سمة الاكتئابية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ توجد علاقة بين سمة القابلية للاستشارة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ توجد علاقة بين سمة الاجتماعية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ توجد علاقة بين سمة الهدوء والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ توجد علاقة بين سمة السيطرة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- ✓ توجد علاقة بين سمة الكف (الضبط) والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4- أهداف الدراسة:

4-1- الهدف العام:

- ✓ معرفة العلاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

4-2- الأهداف الفرعية:

- ✓ معرفة العلاقة بين سمة العصبية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ معرفة العلاقة بين سمة العدوانية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ معرفة العلاقة بين سمة الاكتئابية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ معرفة العلاقة بين سمة القابلية للاستشارة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ معرفة العلاقة بين سمة الاجتماعية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ معرفة العلاقة بين سمة الهدوء والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ معرفة العلاقة بين سمة السيطرة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ معرفة العلاقة بين سمة الكف (الضبط) والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي جعلتنا نختار موضوع دراستنا والمتمثل في السمات الشخصية وعلاقتها بالتفوق الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية:

*قلة الدراسات التي تخص تلاميذ المرحلة الثانوية من ناحية صفاتهم الشخصية.

*إبراز علاقة بين سمات الشخصية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

*معرفة السمة الغالبة عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

*معرفة العلاقة بين أبعاد السمات الشخصية (العصبية - العدوانية - الاكتئابية - القابلية للاستشارة - الاجتماعية -

الهدوء - السيطرة - الكف) بالعدوان العام عند تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية سطيل.

6- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية دراستنا باعتبارها تبحث في:
- العلاقة بين سمات الشخصية العدوان العام في الميدان التربوي والتي تخص تلاميذ المرحلة الثانوية .
 - العلاقة بين أبعاد السمات الشخصية والعدوان العام لتلاميذ المرحلة الثانوية .
 - تناول هذا البحث شريحة هامة من شرائح المجتمع ، ألا وهي شريحة تلاميذ المرحلة الثانوية ، والتي هي مستقبل المجتمع من خلال الكشف على طبيعة سلوكهم .
 - تتجسد أهمية هذا البحث في المساهمة ولو بالشيء القليل بمرجع يفيد الباحثين في هذا المجال.

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الشخصية: يذكر البورت نقلا عن السيد محمد غنيم 1975 أن كلمة الشخصية مشتقة من اللفظ اللاتيني persona ويقصد به القناع الذي كان يرتديه الممثل لكي يعطي المشاهد الانطباع الخاص بالدور الذي يقوم بتمثيله .(طارق محمد بدر الدين , 2013 ص37).

ويعرفها فيصل عباس على أنها نموذج حياة الفرد ، وهي مبدأ نستخلصه من ملاحظة إحداث سلوكي متكرر ، والشخصية هي كل متكامل تتضمن قدرات الفرد وميوله وأتجاهاته وإرادته .

السمة: السمة الشخصية تكون الطريقة العامة في إدراك مجموعة من المواقف أو الاستجابة لمجموعة من المنبهات الداخلية أو الخارجية.(محمد السيد عبد الرحمان, 1998 ص28).

إجرائيا: السمة: مجموعة من الصفات المكتسبة والتي تميز فرد عن آخر تعبر عن استعداده لنوع من السلوك.

العدوان لغة : ورد في لسان العرب لابن منظور ، أن العدوان في لغة العرب هو الظلم .(ابن منظور جمال الدين ,لسان العرب .

ومنه قوله تعالى : (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) .(القرآن الكريم , سورة المائدة , الآية 05).

أي لا تعاونوا على المعصية والظلم ،(عدا) من العدو : التجاوز منافاة اللثام ، فمرة يعتبر بالقلب فيقال : (العداوة) و(المعاداة) ، و مرة أخرى هو الإخلال بالعدالة فيقال له العدوان أو الاعتداء . (الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد , ب,س,ص 236) .

عدا عليه عدوا ،عداء ،عدوانا ، أي ظلمه وتجاوز الحد ، واعتدى عليه بمعنى ظلمه ومنه عدا بني غلان على بني فلان ، أي ظلموهم.(ابن منظور , لسان العرب).

العدوان اصطلاحا: هو سلوك هجومي منظوي على الإكراه والإيذاء، وبهذا المعنى يكون العدوان اندفاعيا، هجوميا، يصبح معه ضبط النفس ضعيف.

اجرائيا : السلوك الذي يهدف من خلاله التلميذ إلى محاولة إصابة أو إحداث أو إيذاء أي شيء آخر سواء كان بشرا ،جمادا ، وقد يكون عن طريق سلوك الاستهزاء .

المراهقة:

تعريف المراهقة لغة : هي مصدر من رهق رهقا ، ومراهق مراهقة وهي تفيد الاقتراب أو الدنو من الحلم ، وكلمة المراهقة تعني دنى من الشيء ، فإذا هو الفرد يدنو من الحلم واكتمال النضج.(رابح تكي , أصول التربية والتعليم , ص 24).

اصطلاحا : هي فترة نمو طبيعي فسيولوجي وسيكولوجي تمتد من نهاية الطفولة إلى بداية الرشد والتي تتميز بتغيرات جسدية وما يصاحبها من تغيرات نفسية ووجدانية, والتي تجعل الفرد يعاني من عدة مشكلات أهمها محاولة الاستقلال , الصراع الداخلي , التمرد , أزمة الهوية عدم تقبل سلطة الكبار , حدة الطباع , المشكلات الوجدانية , التقمص والتقليد .(عبد العالي الجسيمي، 1994، ص195).

8-الدراسات السابقة والمشابهة:

• الدراسة الأولى:

دراسة قاسمي وحيد، 2014 بعنوان السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالرضا الوظيفي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة السمات الشخصية بالرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات مدينة بسكرة، وكذلك التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وظروف العمل، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة تتكون من 30 أستاذ للمرحلة الثانوية اختيرت بطريقة مقصودة حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستعمال مقياس السمات الشخصية لأساتذة التربية البدنية والرياضية واستمارة استبيان للرضا الوظيفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية والرضا الوظيفي، وكذلك إلى عدم وجود علاقة بين السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وكل من المتغيرات الثلاثة (ظروف العمل، الأجر، الإشراف).

• الدراسة الثانية:

دراسة عروسي عبد الرزاق، 2010، بعنوان سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى المبتدئين من 09-12 سنة في كرة القدم، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين سمات شخصية المدرب الرياضي ودافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم وكذلك معرفة علاقة سمات شخصية المدرب الرياضي والدافعية الداخلية للتعلم والدافعية الخارجية للتعلم، ونقص دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم 09-12 سنة، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة بالطريقة العمدية من لاعبي بطولة الجهوي الأول لرابطة باتنة أي 10 مدارس كرة قدم أي بمجموع 180 لاعب من أصل 288 لاعب و 10 مدربين من أصل 16 مدرب حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستعمال سمات شخصية المدرب الرياضي وكذلك مقياس دافعية الرياضة

حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين سمات شخصية المدرب الرياضي ودافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم وكذلك تأكيد علة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين سمات شخصية المدرب الرياضي والدافعية الداخلية للتعلم والدافعية الخارجية للتعلم لدى المبتدئين , كما انه يوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين سمات شخصية المدرب الرياضي ونقص الدافعية لدى المبتدئين 09-12.

• الدراسة الثالثة :

دراسة "قدايرة شوقي" لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية ، اختصاص إرشاد نفسي رياضي تحت عنوان : ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي.

- الجامعة : جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم التربية البدنية والرياضية .

- السنة الجامعية : 2010 / 2009 .

- العينة : تمثلت عينة الدراسة على عينة الأحداث في خطر معنوي وعددهم (34) حدث وهم المجتمع الأصلي للدراسة بمعنى عينة قصدية (عمدية).

- المنهج : استخدم الباحث المنهج التجريبي .

- أداة البحث : استخدم الباحث في هذه الدراسة مجموعة من الأدوات :

* مقياس السلوك العدواني " لبص وبيري" ترجمة (أمال عباة و عبد الله) .

* مقياس السلوك العدواني " لأحمد السحيمي" (2001).

* مقياس السلوك العدواني لدى المراهقين الشباب (أمال عبد السميع أباطة 2003).

* مقياس تحليل الذات .

نتائج الدراسة :

1- أن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية لها دور إيجابية في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي .

2- أن غير الممارسين للنشاط البدني ، سلوكهم بقي ثابت ولم يتغير رغم وجودهم في مركز يهتم بالجانب الاجتماعي النفسي .

3- كرة القدم أثرت إيجابا على مجموعة الأحداث في خطر .

4- الكرة الحديدية وهي رياضة فردية لم تحقق الهدف المنشود منها وهو تعديل السلوك .

9- التعليق على الدراسات :

بعد العرض السابق للدراسات السابقة والمتعلقة بالسلوك العدواني والسمات الشخصية ،يمكن توضيح جوانب التركيز في هذه الدراسات حتى يتم الربط بينها وبين الدراسة الحالية وكذلك لأهمية الوقوف على ما يفيد ويدعم الدراسة في جوانبها المتعددة والمرتبطة بتلاميذ المرحلة الثانوية ،والتي يجب إبرازها لفائدتها العلمية والعملية للدراسة الحالية ،بالإضافة إلى أن تحليل هذه الدراسات سوف يساعد الباحث

على تبين مدى الاتفاق أو الاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية فضلا عن أوجه الاستفادة من هذه الدراسات كذلك ،وسوف أقوم بعرض تعليق عام على هذه الدراسات السابقة :

- إن معظم نتائج الدراسات في مجال العدوان أقرت بأن الإحباط والعقاب بأنواعه يؤديان إلى ظهور السلوك العدواني عند الأطفال والمراهقين ، لأن السلوك العدواني يعتبر بمثابة أسلوب سلوكي دفاعي أو رد فعل للتوتر والإحباط ،وترجع أسباب ظهوره إلى عامل الوراثة وكذلك البيئة وفيما يخص طرق علاج السلوك فإن بعض الدراسات ذهب إلى أن النشاط الرياضي له دور ناجع في تخفيف العدوان ،نظرا لتعدد ألوان النشاطات الرياضية ،وكذا قيمها المثلى ،كالروح الرياضية ،والتعاون ،إلا أن البعض الآخر أثبت العكس من ذلك نظرا لوجود ،ما يدعى "النشاطات الرياضية التنافسية" التي يكثر فيها العدوان سواء الأنشطة الفردية أو حتى الجماعية .

- لقد سمحت هذه الدراسات السابقة للباحث يكسب مادة علمية أو خلفية نظرية خصبة ،بالأمور المتعلقة والمؤثرة في السلوك العدواني والتي كان منها ما يدعى "بالسمات الشخصية" والذي احتل مكان في دراستي هذه بكونه احد متغيرات دراستي ،فالسمات الشخصية لها جملة من الأبعاد والتي منها "العصبية" ،العدوانية ،الاكتئابية ... الى غير ذلك من الأبعاد والتي ارتأيت في إمكانية وجود علاقة بينها وبين ظهور السلوك العدواني لا

- وساعدت كذلك الدراسات السابقة الباحث في تحديد جملة المفاهيم والمصطلحات ،وكذلك تفسيرها إجرائيا مع ما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية ،وكذلك في صياغة فروض الدراسة ،فضلا عن الإطار النظري للموضوع ،وقد اتفقت مع هذه الدراسة في كون معظمها استخدمت المنهج الوصفي وهو نفس المنهج الذي استخدمه الباحث ،وكذلك تحديدا العلاقة بين السمات الشخصية والسلوك العدواني .

- ولقد لاحظ الباحث أن معظم هذه الدراسات ركزت على السلوك العدواني لدى فئة المراهقين والأطفال والشباب بالنسبة لهذه الدراسة والتي ركزت على تلاميذ المرحلة الثانوية وهي مرحلة المراهقة ،ولذا فلقد

فضل الباحث البداية من مكان نأاية الدراسات السابقة لهذا الموضوع ،وهذا عن طريق القيام بهذه الدراسة للتعرف على ما إن كانت هناك علاقة بين السمات الشخصية والسلوك العدواني لدى المرحلة الثانوية .

الفصل الاول

السمات الشخصية

تمهيد:

اهتم علماء النفس والتربية بموضوع الشخصية منذ القدم , والتي كانت تشكل مجالا واسعا للنقاش فمنهم من نظر إليها من جانب مكوناتها ومنهم من نظر إليها من جانب أبعادها ونموها وتطورها واختلفوا أيضا في محدداتها بين الوراثة والبيئة وكان كل ذلك على أساس نظريات متعددة ومتباينة , بحيث نجد هذا يتميز بشخصية تظهر عصبية وعدم تعامله مع الآخرين أي غير اجتماعي و آخر يتميز بطابع اجتماعي , مما يتيح لكل شخصية إثبات تمايزها وذاتيتها ويجعلها مختلفة وفريدة عن مختلف الشخصيات. وذلك سواء من حيث طريقة التفكير والكلام والتصرف أو السلوك أو من حيث الاستجابة لأحداث الحياة أو ضغوط المواقف الاجتماعية أو من حيث تفاعل هذه الشخصية مع الآخرين ومدى قبولهم لها, حيث تتأثر شخصية الفرد بمجموعة من العوامل كعامل البيئة والوراثة فقد ينتج كثير من الصفات عن مزج من التأثيرات الوراثية، وفي اغلب الأحيان يصعب أو يستحيل أن نحدد النسب المئوية لأهمية كل من المؤثرات الوراثية والبيئية، لكن يسهل أن ترى الاثنين يعملان معا في تفاعل .

1. مفهوم الشخصية في علم النفس :

يدرس علم النفس الشخصية من ناحية مكوناتها أو أبعادها الأساسية ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية وطرق قياسها واضطراباتها , كل ذلك على أساس نظريات متعددة كثيرا ما تكون متباينة , وان كان الهدف بينهما مشترك وهو التنبؤ بالسلوك الإنساني في مختلف المواقف والأوقات .

إن الدراسة السيكولوجية للشخصية تعتمد وتتأثر بتيارين هما العلوم الاجتماعية والبيولوجية , ونظرا لما لها في علم النفس من مكانة اقترح بعض علماء النفس أن يطلق عليها "علم الشخصية" PERSONOLOGY إشارة إلى إمكان قيامها تخصصا قائما بذاته .

وقد زاد الاهتمام بدراسة الشخصية منذ الثلاثينيات من هذا القرن وحتى الوقت الراهن زيادة كبيرة ذلك منذ بداية المنظم لتحليل العاملي , ويتضح ذلك من الزيادة المطردة في كمية البحوث المنشورة في الدوريات السيكولوجية التي تختص بالشخصية , فضلا عن صدور أعداد كبيرة من الكتب والمراجع عنها . (محمد بدر الأنصاري , 2009, ص 29-30).

ويرى "ألبرت" (ALLPORT 1937) الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته ويركز هذا التعريف على الطبيعة الارتقائية للشخصية , كما يركز على الجوانب الداخلية أكثر من المظاهر السطحية. كذلك يتضمن فكرة التنظيم الداخلي , أي أن الشخصية ليست مجرد مجموعة أجزاء بل عمليات تنظيمية تكاملية وضرورية لتفسير ونمو ودينامية وتركيب الشخصية وأخيرا فان تنظيم الشخصية يتضمن عمل كل من الجسم والعقل في وحدة لا تنقسم. "جيلفورد" هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته , ويركز هذا المفهوم على مبدأ الفروق الفردية وعلى مفهوم السمة.

"كاتل" الشخصية هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين. أما "ايزنك" الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما , لطابع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافق الفرد لبيئته.

ومن الطبيعي أن يختلف هذا التنظيم من شخص إلى آخر تماما كما تختلف بصمات أصابعهم , مما يتيح لكل شخصية إثبات تمايزها وذاتيتها ويجعلها مختلفة وفريدة عن مختلف الشخصيات. وذلك سواء من حيث طريقة التفكير والكلام والتصرف أو السلوك أو من حيث الاستجابة لإحداث الحياة أو ضغوط المواقف الاجتماعية أو من حيث تفاعل هذه الشخصية مع الآخرين ومدى قبولهم لها.

ولكل شخصية سماتها أو معالمها الرئيسية، والتي تحدد خصائص هذه الشخصية ونقاط ضعفها وقوتها وأيضا مدى مرونتها وقدرتها على التكيف. ولهذا اهتم علماء نفس الشخصية بتحديد السمات أو الصفات النفسية مثل: الكرم والطيبة والاندفاع والقلق واللامبالاة.... الخ ذات الثبات النسبي، والتي يختلف فيها الأفراد فيتميز بعضهم عن بعض، أي أن هناك فروقا فردية (بدر محمد الأنصاري، 2009، ص 31).

2. الأصول اللغوية لمفهوم الشخصية :

الشخصية : كلمة مشتقة من شخص والشخص كما في مختار الصحاح، المرادي سواء الإنسان أو غيره كما تراه من بعيد، وجمعه في القلة "اشخص" وفي الكثرة "شخص".
ويقول "احمد زكي صالح" 1979 أن الشخصية في العربية مشتق من الفعل شخص، وجاء في الأساس (ومن المجاز شخص الشيء أي عينه) ويلوح أن المقصود بالشخصية في ما هو بعين الفرد .

3. تعريف السمات لدى بعض علماء النفس :

تعددت تعريفات علماء النفس للشخصية، كذلك اختلفت تعريفاتها لسماتها تبعا لاختلاف نظراتهم ونظرياتهم عن الشخصية.

تعريف "كاتل" : السمة مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة .

تعريف "ايزك" : السمات مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا .

تعريف "ستاجنرك" : سمة الشخصية تكون طريقة عامة في إدراك مجموعة من المواقف أو الاستجابة .

التعريف في معجم دريفير : السمة خاصة فردية في الفكر والمشاعر أو الفعل وراثية أو مكتسبة. (عبد المنعم الميلادي 2006، ص 31، 32)

الشخصية : نمط سلوكي مركب، ثابت ودائم إلى حد كبير، يتكون من تنظيم فريد المجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تظم القدرات العقلية والوجدان والانفعال والنزوع أو الإرادة والتركيب الجسمي، والوظائف الفيزيولوجية والميول والاتجاهات، التي تحدد أسلوب الفرد في التوافق مع البيئة. (احمد محمد عبد الخالق 2007، ص 64)

4. خصائص الشخصية:

4-1 الشخصية الشعورية:

إن الصفة المشتركة في الشخصيات والتي هي في الوقت ذاته إحدى المفاهيم ذات الأهمية البالغة في جميع حقول علم النفس، إنما هي الشعور، تلك القابلية الفردية التي نملكها وندرك بها ما يجري والشعور لا يتصل بعمل المشتغل بالفيزياء أو الكيمياء أو أي طالب في دراسة المواد اللاعضوية أو غير الحية ولكن المختص بعلم الأحياء وعالم النفس في ملاحظته للسلوك يلاحظ لأول وهلة أن الكائنات الحية مدركة لما يجري وان سلوكها متأثر بهذا الاطلاع .

ويجب أن نعتقد بان الشعور دائما إما يكون حاضرا كليا وإما أن يغيب كليا في الواقع, فخلال اللحظات التي تسبق تماما النوم العميق يأخذ شعورنا بالضعف التدريجي وتبدأ درايتنا لبيئتنا تقل شيئا فشيئا وبالمثل خلال وقت التعب أو الإنهاك, فقد نكون اقل إدراكا لبيئتنا منا حينما نكون في يقظة كاملة او نشاط .

4-2 الشخصية تتوافق باستمرار مع بيئتها:

إن جميع نشاطات الفرد هي توافق أو رد فعل لبيئته وحياته الداخلية, فان سلوك أي فرد إنما هو عقلي بالنسبة له كما أن سلوكه يبدو انه أكثر احتمالا للوصول به إلى تلك الأهداف التي يضعها لنفسه باعتبارها غايات مرغوب فيها لحياته, وقد تغير أهدافه سلوكه أحيانا كما هو الحال في وقت الزواج وحينما يحصل هذا يجب أن تقام توافقات جديدة فسلوك الفرد الأعزب الذي يكون لنفسه حياته الخاصة به, يتأثر نسبيا بحاجات الآخرين فسلوكه منصرف لحياة يحياها بمفرده أم في حالة الزواج فإن هذا الأسلوب غالبا ما يتعارض و متطلبات المشاركة, ولأجل أن يكون الزواج سعيدا فمن الضروري اتخاذ توافق جديد.

4-3 الشخصية تسعى لتحقيق أهداف خاصة :

إن وجود الأهداف في حياة الإنسان هي الخاصة الثالثة المهمة لشخصية فحينها يجهد الفرد نفسه لضبط مادة دراسية وحينما يقتصد من ماله لقضاء عطلة نهاية الأسبوع خارج المنزل وحينما يحاول النجاح في الانتخاب لكسر شوكة الخصم, ففي كل تلك الأعزال إنما يسعى إلى هدف يفسر السلوك الإنساني عن طريق فهم تلك المقاصد و الأهداف التي توجه تصرفاته .

4-4 الافتراضية :

إن الشخصية مكون افتراضي يتم التعرف عليها من خلال السلوك الذي يمكن ملاحظه وقياسه .

4-5 التفرد: تتميز شخصية الفرد من حيث أنها تختلف من شخص إلى آخر.

4-6 الديناميكية: الشخصية هي نتاج العلاقة المتحركة غير الثابتة بين الفرد من جهة وبيئته الثقافية من جهة أخرى

4-7 التكامل : الشخصية هي نظام متكامل من الجوانب البدنية و المعرفية والانفعالية للفرد .

4-8 الاستعداد للسلوك: الشخصية هي تنظيم مستعد لأنماط معينة من السلوك .

4-9 الزمنية: ترتبط شخصية الفرد بالزمن من حيث لها ماضي وحاضر وكذلك مستقبل تطمح إليه .

5. أنواع الشخصية :

5-1 الشخصية العلمية: لاشك في أن الشخصية تظهر في العمل و التنفيذ وهي أشد تأثيرا و ظهورا في الحياة العلمية على الفلسفة البعيدة عن الحياة مثل ذلك ما يقوم به الممثل على خشبة المسرح وما يقوم به الناس على أرض الواقع, وتمثل الشخصية العلمية القادة والمربين الذين ترى آثارهم في عملهم الذي قاموا به .

5-2 الشخصية الفكرية : وهي التي تتصرف قوتها في أن يكون الإنسان قويا في روحه عظيما في خلقه، وان العالم الذي نراه اليوم بما فيه من تقدم وحضارة، ما هو إلا عصارة أذهان تلك الشخصية القوية التي فكرت وتخيلت وجربت ونفذت (عبد الرحمان غربي، 2014، ص 21)

6. مكونات الشخصية :

قد اختلف علماء النفس في تحديد هذه المكونات تبعا لاختلاف منطقاتهم النظرية:

حسب فرويد : تتمثل في ثلاث منظومات في الهو و الأنا و الأنا العليا .
 الهو : ويعني هذا القسم من الشخصية كل ما هو موروث أو غريزي .
 الأنا : ويعني تحقيق أكبر قدر من الإشباع النفسي ضمن ما تسمح به الظروف و الواقع .
 الأنا العليا : حيث يكون موجود داخل الفرد وليس خارجه .
 ومن جهة نظر " يونك " : تتمثل في الأنا وهي منظومة شعورية بالتناغم وتوافق الغرائز الفطرية وبين مطالب المجتمع . (قاسمي وحيد , 2015 , ص 16)

حسب " أوتورانك " : تتمثل في مكونين هما الإرادة، ضد الإرادة .
 كما أن هناك تقسيم آخر لمكونات الشخصية :

6-1 مكونات جسمية : تتعلق بالشكل العام للفرد وكما هو الحال في الطول و الوزن وإمكانيات الجسم الخاصة، العجز الجسمي، الصحة العامة، الداء الحركي.

6-2 مكونات عقلية معرفية : تشمل الوظائف العقلية مثل الذكاء العام و القدرات العقلية المختلفة و العمليات العقلية العليا كالإدراك و الحفظ و الانتباه و التخيل وتشمل كذلك المهارات اللغوية و الكلام .

6-3 مكونات انفعالية : تتضمن أساليب النشاط المتعلق بالانفعالات المختلفة مثل الحب، الكره، الخوف، البهجة ويرتبط بذلك من ثبات الانفعال و عدمه .

6-4 مكونات اجتماعية : وتعلق بالتنشئة الاجتماعية للشخص في الأسرة و المدرسة وجماعة الرفاق والمجتمع
 كما أن هناك مكونات أخرى للشخصية نذكر منها :

6-5 مكونات بيولوجية :

6-5-1 الوراثة : يقصد بها جميع العوامل الداخلية الموجودة في الفرد لحظة إخصابه، وينتقل التكوين الوراثي للفرد من والديه و أجداده و سلالته عن طريق المورثات و الجينات التي تحملها الصبغيات أو الكروموزومات .

6-5-2 الأجهزة العضوية : وتتمثل في الجهاز العصبي هو الذي يشرف على جميع الوظائف العضوية ويؤلف بينها وله علاقة وثيقة في إنتاج السلوك السوي و اللاسوي، أي أن له علاقة بالصحة النفسية للفرد (الجهاز العصبي المركزي الجهاز العصبي المستقل أو الطريفي)

6-5-3 التكوين البيوكيميائي و الغدد للفرد : يولد الإنسان مزودا بجهاز يتكون من الغدد الصماء التي

تفرز مواد هرمونية مختلفة تعتبر بمثابة مثبرات داخلية مقابل المثبرات الخارجية .

6-6 مكونات بيئية :

6-6-1 الثقافة : تعتبر أحد مكونات السلوك لأنها تشير إلى مجموعة معايير و القيم السائدة في مجتمع معين.

6-6-2 الأسرة : هي الجماعة الأولى التي تشرف على النمو النفسي للطفل و تؤثر في تكوين شخصية الفرد

حيث يرى بعض الباحثين أنها تتحكم في شخصية الفرد من حيث تكوينها مجموعة من المكونات والتي تتمثل

في الجانب الوراثي مكونات اجتماعية، مكونات جسمية، مكونات نفسية .

7. العوامل المؤثرة في الشخصية:

7-1 الخبرة البيئية:

قد يكون لخبرات الشخص داخل نطاق البيئة المحيطة به آثارها الرئيسية في خصائص شخصيته وهذه الخبرات

تكون فريدة تصل بشخص واحد فقط أو قد تكون مشتركة بين عديد من الأشخاص.

7-2 تأثير الوراثة:

إن النمط الوراثي الخاص يتكون منذ اللحظة التي تتم فيها الإخصاب وتؤثر في شخصية الفرد التي تنمو فيما

بعد، وفي الحالات المتطرفة نجد أن تلف المخ الموروث أو حالة تشوهات الوراثة قد تكون لها تأثيراتها الجلية على

سلوك الشخص، وفضلا عن ذلك هناك عوامل أخرى مثل الطول ، الوزن، لون الجلد، وفعاليات أعضاء الحس

وما شابه ذلك قد يؤثر في نمو شخصيته.

7-3 التفاعل بين الوراثة والبيئة:

ينتج كثير من الصفات عن مزج من التأثيرات الوراثية، وفي اغلب الأحيان يصعب أو يستحيل أن نحدد النسب

المئوية لأهمية كل من المؤثرات الوراثية والبيئية، لكن يسهل أن ترى الاثنان يعملان معا في تفاعل.(عبد القادر قاسمي،

2012، ص41)

8. نظريات الشخصية:

8-1 النظرية النفسية الدينامية :

تعتبر نظريات التحليل النفسي من أهم النظريات التي أمدت علم النفس باتجاه ديناميكي في دراسة الشخصية،

إذ يؤكد "فرويد" على أهمية الخبرات المبكرة والخاصة بخبرات الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية وفي تفسير

سلوك الفرد ليس في مرحلة الطفولة فقط بل في مرحلة الرشد، فالشخصية في نظر فرويد هي تنظيم نفسي أشبه

بالبناء يتكون من طبقات وترتكز طبقاته العليا على طبقاته السفلى إلى حد بعيد ونظرية التحليل النفسي شأنها

في ذلك شأن النظريات الديناميكية تدور حول القوى والدوافع خاصة اللاشعورية باعتبارها محددات

للسلوك، حيث يؤكد "فرويد" أن السلوك يتحدد بالغرناز اللاشعورية ويقسمها إلى نوعين من الغرائز وهي: غريزة الموت وغريزة الحياة.

ووفقا لنظرية "فرويد" فان الحوافز الجنسية تولد كمية محدودة من الطاقة النفسية يسميها (الليبيدو) والنشاط العقلي وتقابل الطاقة النفسية عند "فرويد" الطاقة الجسمية وان كانت مختلفة عنها وفي حالة عدم إشباع الحوافز الجنسية فان الطاقة النفسية تزيد من ضغطها، فتولد الصراعات والصراعات تزيد التوتر .

ووفقا "لفرويد" فان الشخصية لها ثلاث مكونات هي الهو، الأنا، الأنا الأعلى.

الهو: ويحوي الغرائز والعمليات المكبوتة ويجدد مبدأ اللذة والألم وهو لا يراعي المنطق والأخلاق وهو

لاشعوري،ويمكن تصور الهو بتصورنا لسلوك الطفل الصغير الذي يهتم فقط بإشباع حاجاته البيولوجية الأساسية دون إدراك الطرق الملائمة اجتماعيا لإشباع حاجاته .

الأنا: هو وسيط بين الهو والعالم الخارجي فهو يقوم بالتحكم في المطالب الغريزية للهو مراعيًا مقتضيات الواقع والظروف الاجتماعية ويعمل على إصدار الأوامر فالهو يعمل وفق مبدأ اللذة ويمثل الإدراك والتفكير والحكمة وسلامة العقل ويقوم بالإشراف على النشاط الإدراكي للإنسان .

الأنا الأعلى: وهو يمثل الضمير أو المعايير الخلقية التي تحصل عليها عن طريق تعامله مع والديه ومدرسيه والمجتمع الذي يعيش فيه والأنا الأعلى ينزع إلى المثالي لا إلا الواقعي ويتجه إلى الكمال لا الا اللذة وهو يوجه الأنا إلى كف الرغبات الغريزية للهو وخاصة الجسمية والعدوانية .

8-2 النظريات الاستعدادية في الشخصية :

ويقصد بها الخصائص والاستعدادات التي تبدو مستقرة في الأشخاص ويمكن على أساسها تنميطهم أو سرد سماتهم.

ويقصد بالسمة الخاصية الفريدة وتمثل السمة بعدا متصلا يمكن إدراكه على انه ربط بين صفتين متناقضتين ويحتل الناس عادة أماكن خاصة على خط هذا البعد، فعند الحكم على السمة الاجتماعية لأحد الأفراد مثلا فمن المحتمل أن يكون هذا الشخص أقرب إلى قطب اجتماعي في أغلب الأوقات إلى قطب انعزالي في أغلب الأوقات وهناك طريقة أخرى شائعة لوصفها استعدادات الشخصية هي التنميط و تنميط الناس إي وضعهم في

فئات الشخصية و تختلف طريقة تحديد الأنماط عن طريق السمات في عدة نواحي جوهرية مثل : تميل السمات إلى الإشارة الى جوانب محددة ضيقة من الشخصية بينما الأنماط تتناول الشخصية ككل، تفترض الأنماط أن صفات خاصة تتجمع معا وقد رأى "ابقراط" مثلا أن الناس ينتمون إلى احد أربعة أنماط هي

المكتئب، المتفائل، الخامل، المتتهيج. (عروسي عبد الرزاق، 2010، ص41)

8-3 نظرية الأنماط:

اتجه بعض واضعي النظريات في الشخصية إلى تصنيف الناس إلى مجموعة من الأنماط يتميز كل منها بمجموعة من السمات ولعل أقدم ما عرفته البشرية من محاولات لتصنيف الشخصية إلى أنماط هو تصنيف ابقرات.

وق قسم الناس إلى أربعة أنماط على أساس الأخلاط أو سوائل الجسم الأربعة وذهب إلى أن سيادة احد هذه الأخلاط يؤدي إلى سيادة احد الأمزجة على الإنسان.

الدموي: ويتميز بالنشاط، التفاؤل، وسهولة الاستشارة وسرعة الاستجابة.

السوداوي: يتميز بالانطواء، التأمل، بطيء التفكير، والتشاؤم، والميل إلى الحزن والاكتئاب.

الصفراوي: ويتميز بسرعة الانفعال، الغضب، وحدة المزاج، الصلابة، العناد، القوة والمزاج.

المتبلد او البلغمي: ويتميز بالخمول، تبرد الشعور وقلة الانفعال، عدم الاكتراث، وبطيء الاستشارة، الميل والشراهة. (عبد المنعم الميلادي، 2006، ص42).

8-4 نظرية الأنماط السيكلوجية:

لم تقتصر هذه النظرية على الجانبين على العوامل البيولوجية أو التكوينية وغنما ذهبت لوضع نظريات الأنماط الشخصية على أساس الخصائص السيكلوجية ومن أهمها نجد:

كارل يونغ: طبيب نفسي فرنسي، الذي ذهب إلى وجود علاقة الفرد بالعامل الخارجي عندما تكون حرمة الفرد متجهة إلى الخارج ونحو الناس الآخرين، ويسمى هذا الفرد منبسط أما الأخرى فتكون الحركة متجهة عند الناس نحو الذات وتسمى منطويا المنبسط يتميز بأن انتباهه واهتمامه مركزان حول البيئة الخارجية ويجب الوجود مع الآخرين وتكوين العلاقات معهم وتصدر قراراته و أفعاله على أساس العلاقات الموضوعية وليس على أساس القيم الذاتية وهو يفضل العمل الذي يجعله يختلط بالناس .

أما الشخص المنطوي يحب العزلة ويتجنب الاختلاط بالناس وهو كثير التأمل ويميل إلى أحلام اليقظة و يفتقر إلى الثقة بالناس وهو يفضل العمل الذي يبعده عن الناس.

وإلى جانب هذا التقسيم إلى نمطين منطوي و منبسط ذهب "يونغ" إلى القول بوجود أربعة وظائف سيكلوجية أساسية يستخدمها الفرد في توجيه نفسه في هذا العالم هي التفكير و الوجدان و الإحساس و الحدس وعلى هذا الأساس قسم يونغ الناس إلى أربعة أصناف:

صنف تغلب عليه الناحية الفكرية، وصنف تغلب عليه الناحية الوجدانية، وصنف تغلب عليه الناحية الحدسية، وصنف تغلب عليه الناحية الحسية.

ومن خلال المنطوي والمنبسط نتحصل على ثمانية أصناف عند يونغ:

المنكر و المنطوي، المنكر و المنبسط الوجداني، المنطوي الوجداني، المنبسط الحسي، و المنبسط الحدسي و المنطوي الحدسي .

5-8 نظرية الأنماط الجسمية :

ذهب "كريشمر" وهو طبيب نفسي ألماني إلى وجود ثلاثة أنماط أساسية :

نمط بدين : ويتمثل في الشخص البدين القصير .

نمط الواهن : ويتمثل في الشخص النحيل الطويل .

نمط رياضي : ويتمثل في الشخص المتناسق الجسم المتزن العضلات .

بالإضافة إلى هذه الأنماط أضاف "كريشمر" النمط الرابع وهو الشخص الذي لا يمكن تصنيفه تحت أحد هذه الأصناف الثلاثة والذي يظهر خليط بين الأنماط الثلاث الأساسية .

وذهب "كريشمر" إلى وجود علاقة بين التكوين الجسمي وبين الحالات المزاجية التي قسمها إلى نمطين هما الدوري والفصامي ويظهر الشخص ذو المزاج الدوري تقلبات كثيرة في الحالة المزاجية بين حالة الانسحاب و حالة الاكتئاب و يظهر هذا النوع في الاضطرابات الحادة في الشخصية في ذهان الهرس و الاكتئاب ويميل إلى الشخص ذو المزاج الفصامي إلى الانطواء و الانسحاب من العلاقات الاجتماعية و يظهر هذا النمط في الاضطرابات الحادة في الشخصية في ذهان الفصام و الشيزو و ذهب "كريشمر" إلى أن الذين لهم مزاج دوري يميلون إلى أن يكونوا قصار و بدينين و هؤلاء الذين لهم مزاج فصامي يميلون إلى أن يكونوا نحفاء .

6-8 نظرية شيلدون :

وذهب شيلدون إلى أن خصائص الجسم تتوزع توزيعاً متصلًا على أبعاد ثلاثة واعتبر الحالات القصوى من كل بعد أنماط أساسية مختلفة سواء كانت جسمية أو مزاجية وانتهى إلى وجود ثلاث أنماط أساسية من التكوين الجسمي هي نمط داخلي التركيب و يتميز بالسمنة ونمو الأحشاء و النعومة و المظهر المستدير وهو يقابل نمط البدن عند "كريشمر" :

نمط المتوسط التركيب : يتميز بقوة العظام والعضلات ويكون قويا شديدا رياضيا ذات تكوين جيد ومتناسق.

النمط الخارجي التركيب: ويتميز بعظم طويل ورقيق وعضلات ضعيفة وجسم نحيل وضعيف على وجه عام. ومن خلال هذا التقسيم وصل شيلدون إلى ثلاثة أنماط هي:

النمط الحشوي الأساسي: وهم عادة أصحاب أجسام مستديرة ورخوة يتميزون بحب التجمع الطيب والتسامح.

النمط الجسمي الأساسي: يتميز بالقوة البدنية والنشاط البدني والعضلي وحب السيطرة والاندفاع والقوة في المعاملة الناس.

النمط المخي الأساسي: يتميز أصحاب هذا النمط بالنعومة والنحافة وضبط النفس والعزلة وتجنب الاختلاط بالناس.

7-8 نظرية السمات:

السمة طريقة دائمة تؤثر في السلوك نسبيا حسب مختلف المواقف التي ترتبط معا بعلاقة معينة .

فنظرية السمات تستعين بعدد كبير من السمات أو الأبعاد التي يفترض أنها مشتركة بين الناس جميعا في وصف الكثير من الفروق الأخرى في الشخصية التي يمكن وصفها بعدد كبير من الأنماط، وهم يذهبون إلى أن لكل نمط فريد من السمات تقوم بدور رئيسي في تحديد سلوك الفرد

والسمات أنماط سلوكية دائمة نسبيا تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة تعبر عن توافقه للبيئة والسمات لا يمكن ملاحظتها ولكن يستدل على وجودها من خلال السلوك.

ويرى "ألبرت" أن السمة هي الوحدة الأساسية لوصف الشخصية، حيث تمثل السمات عند "ألبرت" خصائص نفسية عصبية واقعية تعبر عن سلوك الفرد كما انه لا يمكن فصل سمة من سمات الشخصية على حدا وإنما بشكل مجموع هذه السمات كلاً متكاملاً ويقسم "ألبرت" السمات إلى :

سمات رئيسية وسمات ثانوية: أما الرئيسية فهي سمات أساسية في شخصية الفرد وقد حصرها في 5 إلى 10 سمات ويعتبرها ألبرت في دراسة سمة الشخصية ورئيسية، أما السمات الثانوية فهي سمات ضعيفة لا تمثل جزءا هاما من شخصية الفرد . (عروسي عبدالرزاق، 2010، ص41)

9. تعريف السمات الشخصية:

تعني خاصية من الخصائص التي يختلف فيها الناس كل عن الآخر بدرجة ما فالطول والوزن والانفعال سمة والسيطرة سمة ونلاحظ أن من هذه الخصائص ما هو موضعي ظاهر مثل الوزن والطول ومنها ما هو خفي باطن مثل ما يؤكد أصحاب مدرسة التحليل النفسي عندما يتكلمون عن الجانب الباطن في شخصية الإنسان. (مجدي محمد، 2010، ص8)

ويعرفها "ألبرت" إنها نظام عصبي نفسي خاص بالفرد لديه القدرة على أن يصدر عددا من التنبهات ويثير ويوجه أشكالا ثابتة من السلوك التكيفي والتعبيري، لذلك اعتبرها ألبرت الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية. (ختم عبد الله علي غنام، 2005، ص24)

10. أنواع السمات:

ويقسمها "جيلفورد" من وجهة عامة إلى ثلاثة أنواع هي: السمات السلوكية والفيزيولوجية و المورفولوجية (الخاصة بالشكل العام الخارجي للجسم) وهو يركز في مجال الشخصية على السمات السلوكية.

أما "كاتل" فيميز من وجهة عامة أيضا بين نوعين أساسيين من السمات هي:

1-10 السمات المعرفية: والتي تتعلق بمستوى الذكاء القدرات الحركية المختلفة وطريقة الاستجابة للمواقف.

2-10 السمات الدينامية: وتتصل بإصدار الأفعال السلوكية، وهي التي تختص بالاتجاهات العقلية أو بالدفاعية والميول كقولنا شخص طموح أو شغوف بالرياضة أو له اتجاه ضد السلطة.

(احمد محمد عبد الخالق، 2008، ص68 69)

وهناك تقسيم آخر لأنواع السمات يتمثل بما يلي:

3-10 السمات القبلية: والتي تركز حول شخصية الفرد وتسيطر على كل جانب من جوانب حياته مثل السيطرة والمزاجية.

4-10 السمات المركزية: والتي تكون لها سيطرة اقل قياسا للسمات القبلية مثل التملك والعدوان.

5-10 السمات الثانوية: وهي سمات هامشية لا تكون مؤثرة ولكنها تظهر من فترة إلى أخرى مثل التفضيل.

6-10 السمات العامة: وهي ثابتة ثبوتا مطلقا فالشخص الذي يتمتع بسمة الأمانة العامة يكون أمينا في

كل المواقف

7-10 السمات الموقفية: عي التي تتوقف على نوع الموقف وهناك سمات أخرى مثل السيطرة والخضوع والرزانة.

8-10 السمات الشعورية واللاشعورية: عي التي يشعر بها الفرد مثل الصداقة والروح الاجتماعية واللاشعورية هي التي لا يشعر بها الفرد مثل الكد والمخاوف المكبوتة. بالإضافة إلى أنواع أخرى للسمات الشخصية وهي كالآتي:

9-10 سمات وجدانية وانفعالية: والتي تتعلق بالحالة المزاجية والاستقرار الانفعالي.

10-10 سمات واقعية: المتعلقة بالرغبات والميول والاتجاهات والعواطف.

11-10 سمات اجتماعية: الحساسية للمواقف والمشكلات الاجتماعية، الاشتراك في النشاط الاجتماعي.

(عبد الرحمان غربي، 2014، ص25)

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الشخصية والتي تعتبر من أكثر المفاهيم غموضاً وتعقيداً من منظور علماء النفس وذلك لاختلاف وجهات النظر وكذلك تحديد الأصول اللغوية ومحاولة تحديد مكوناتها والعوامل التي تؤثر فيها والتي تمثلت في الخبرة البيئية والوراثة والتفاعل بين البيئة والوراثة وكذلك التطرق إلى خصائص الشخصية وأنواعها ومختلف النظريات التي حاولت تفسيرها مثل نظرية السمات ونظرية النفسية الدينامية التي قسمت الشخصية إلى ثلاثة مكونات وهي الهو والأنا وأنا الأعلى وبالرغم من تنوع وتعدد مفاهيمها فإن معظم علماء النفس يتفقون على بعض الجوانب التي تحدد الشخصية كتميزها بالتفرد وذلك باختلافها من شخص لآخر بالرغم من تشابه الأشخاص في بعض الجوانب بحكم البيئة أو الثقافة، وكذلك بأنها نتاج تفاعل الاجتماعي، حيث لها مكونات عقلية، بيولوجية، بيئية.

الفصل الثاني

العدوان العام

تمهيد :

إن السلوك العدواني بمثابة النشاط المعبر والمحدد لعلاقة الفرد مع الآخرين , حيث تضبطه جملة من القواعد والقوانين التي ترجع إلى عامل الوراثة والاستعداد الجيني , وهو كذلك جميع التصرفات التي تصدر عن الفرد سواء الظاهر أو الظاهرة , والسلوك قد يكون سويًا أو بالأحرى عاديًا , أو يكون عكس ذلك , وفي هذه الدراسة اختار الباحث مؤسسة السلوك غير السوي , ألا وهو السلوك العدواني .

فالسلوك العدواني يعد من المواضيع التي شغلت الكثير من العلماء والمفكرين سواء في علم النفس أو في علم الاجتماع , حيث عرفه الإنسان منذ الأزل , وقد ركزت عليه جملة من البحوث التربوية نظرًا للانتشار الذي يحظى به في جميع الأوساط , لذا فقد خصص له الباحث فصلًا كاملاً مركزاً على النقاط التالية : مختلف تعريفات هذه الظاهرة , والنظريات المفسرة لها وكذا مظاهرها وأشكالها .

1. **تعريف العدوان :** هو كل سلوك نشط فعال يهدف من ورائه إلى سد حاجات أساسية أو غرائزية , وهذا التعريف يظهر أن العدوان يشمل جميع الفعاليات الإنسانية المتجهة نحو الخارج , المؤكدة للذات , الساعية وراء سد حاجات الشخص الأساسية سواء كانت بناء أم تملك . (خالد عز الدين، 2010، ص7)
- هو سلوك هجومي منطوي على الإكراه والإيذاء , وبهذا يكون اندفاعا هجوميا يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفا , وهو اندفاع نحو التخريب والتعطيل .
- وقد تتساءل عن العدوانية وتوكيد الذات أن استجابة توكيد الذات تعني التعبير عن الذات حيث يقوم الفرد بالدفاع عن حقوقه الإنسانية الأساسية دون المساس بحقوق الآخرين, ومن هنا يتبين لنا أن استجابة توكيد الذات عمل على تدعيم شخصية الفرد بطرائق مقبولة اجتماعيا , أما العدوانية فهي استجابة مؤذية غير مقبولة اجتماعيا لأنها تمس حقوق الآخرين وتلحق الأذى بهم لذا فإن الأب يمكنه أن يعلم أبنائه الانضباط واحترام حقوق الآخرين من خلال تشجيعهم على تعلم مهارات توكيد الذات وتجنب كافة أشكال العدوان .
- وقد قسم (Rosen)العدوان إلى ثلاثة أصناف هي :
1. توجيه العدوان ضد الشيء أو الشخص المسبب للإحباط أو أي شيء آخر في بيئة الطفل .
 2. توجيه العدوان نحو الذات أي أن الطفل يوجه العدوان ضد نفسه .
 3. محاولة تجنب حالة الإحباط بأي تصرف آخر ففي حالة فشل الفرد في الدراسة , فإنه يركز على الرياضة او أي شيء يكون ماهرا فيه . (محمد علي عمارة، 2008، ص12)

2. مفهوم السلوك العدواني :

لغة : الظلم وتجاوز الحد

اصطلاحا : هناك عدة تعريفات للعدوان نذكر منها :

تعريف سيرز : العدوان هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية الى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات . (خالد عز الدين، 2010، ص8)

تعريف كيلبي : العدوان هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج عن جرائه سلوكيات عدوانية من شأنها أن تحدث تغييرات في الواقع حتى تصبح هذه التغييرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد .

تعريف فيشباخ : العدوان هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء .

تعريف ألبرت بندورا :

العدوان هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريرية أو مكروهة ا والى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين , وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على انه عدواني . (خالد عز الدين، 2010، ص10)

ويعرفه آخرون على انه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان نفسيا كالاهانة أو الشتم أو جسديا كالضرب والعراك .

أو هو مظهر سلوكي للتنفيس الانفعالي أو الإسقاط لما يعانيه الطالب من أزمات انفعالية حادة حيث يميل بعض التلاميذ إلى سلوك تخريبي أو عدواني نحو الآخرين سواء في أشخاصهم أو أمتعتهم في المنزل أو في المدرسة أو في المجتمع .

3 السلوك العدواني عند الأطفال :

يتضمن السلوك العدواني لدى الأطفال مشكلات مثل عدم إطاعة الوالدين والإجابات الفظة والاعاضة ونوبات الغضب والتخريب والضرب والركل والعض والشتم .

يبدأ السلوك العدواني منذ سنوات الدراسة المبكرة فبينما يكون أطفال مرحلة الحضانة والأولى ابتدائي مشاكسين نجد أطفال السنة الثانية ابتدائي أكثر عدوانية وذلك لأنهم يفشلون في تعلم السيطرة على النفس , فالأطفال الآخرون يتحملون التفاوض والتراضي حول ما يختلفون عليه أثناء اللعب إلا أن الأطفال المشاكسين والعدوانيين يعتمدون على القوة مما يؤدي إلى نفور الأطفال منهم بعد ساعة أو ساعتين من الاحتكاك بهم أثناء اللعب . فهم لا يسيرون غيرهم من الأطفال , ولا يطيعون آبائهم ويعاندون مدرسيهم وبالتالي قد يصبحون جانحين لكن هذا لا يعني أن كل الأطفال العدوانيين يسيرون على الخط نفسه وان كانوا أكثر عرضة لخطر ارتكاب جرائم العنف . (خالد عز الدين، 2010، ص 19)

والمدهش حقا أن الانحراف نحو الجريمة يظهر مبكرا في حياة الأطفال مثل ضرب طفل عدواني لطفل آخر لم يفعل له شيئا وأيضا سرقة المحلات , تعاطي السجائر والخمور , كما أن ضعفهم في السيطرة على انفعالهم يؤدي إلى تدني مستواهم التحصيلي ويصبحون بلا صداقات وينجذبون إلى المنبوذين اجتماعيا وتزداد نسبة هروبهم من المدارس ويتسربون منها مبكرا .

ومن الطبيعي ألا يقود إلى العنف والجريمة عامل واحد فقط بل هناك عوامل كثيرة منها : أن يكون الطفل في بيئة أو حي يتميز بوجود نسبة عالية من المجرمين الذين يعرضون هؤلاء الأطفال لإغراءات تشجعهم على ارتكاب العنف والجرائم , أو يكون ابنا لعائلة تعيش تحت ضغوط قاسية او فقر شديد , وقد وجد العالم السيكولوجي جيرالد باتر سون في دراسة تتبعه حياة مجموعة كبيرة من الأطفال أن الأفعال التي يرتكبها الطفل ضد المجتمع في سن الخامسة من عمره تعد بداية تنذر بأنه سيكون ناجحا في شبابه . (سنة محمد سليمان، 2008، ص 31)

4 هل السلوك العدواني سلوك فطري؟

يوجد لدى الإنسان الكثير من النوازع الفطرية التي يولد بها , والتي منها الغضب فوجود عائق بين الإنسان وتحقيق رغباته يثير غضبه , وعندما يستثار الغضب تكون المقاتلة هي الأسلوب التلقائي للتعبير عن الغضب , حيث تتضمن المقاتلة توجيه سائر قوى الفرد لإزالة العقبات التي تعترضه للقضاء عليه .

ولا يوصف سلوك المقاتلة بالعدوان لأنه سلوك نابع من ميل فطري لتحقيق حاجة من حاجات الإنسان، وموجه للتغلب على عقبة وضعتها البيئة المحيطة، فنحن نولد ولدينا ميل فطري للمقاتلة، فهناك اختلاف بينها وبين العدوان، والأسرة أو المدرسة حينما تقف عقبة في تحقيق رغبات الطفل المختلفة (الطعام-الشراب-المحبة) يستثار انفعال الغضب عند الطفل يلجأ إلى الصراخ أو البكاء أو الهجوم العضلي على من يقف في سبيل إشباع رغبته، وهنا قد يستجيب المرابي الاستجابة المناسبة فتشبع رغبة الطفل ويستفاد من الموقف لتعليمه الأسلوب السليم والصحيح لتحقيق إشباع الحاجة، ولا تكون هناك مشكلة، لكن يحدث في بعض الأحيان أن تحمل رغبات الطفل ويصر المرابي على حرمانه فيزداد غضب الطفل ويصل إلى درجة تجعله يجرب أو يكسر ما حوله، وفي أحيان أخرى قد يلجأ الطفل إلى تعذيب نفسه-خشية ما قد يقع عليه من عقاب- فيلقي بنفسه على الأرض مثلاً، وقد ينجم عن ذلك إيذاء لنفسه، وقد يتكرر مثل ذلك الموقف في حياة الطفل فتصدر عنه مثل تلك الأفعال فيطلق عليه انه طفل عدواني. (محمد علي عمارة، 2008، ص21)

5 أشكال العدوان:

يظهر العدوان الإنساني في عدة أشكال منها :

5-1- العدوان اللفظي: الذي يقف عند حدود الكلام ويشتمل: الشتم، القذف بالسوء، الألفاظ

الجارحة، السخرية والاستهزاء، إطلاق النكت والتهديد للغير والصياح... الخ

وفم الإنسان أول أداة يستخدمها للعدوان، حتى وهو لا يزال في نعومة افاضه.

5-2- العدوان الجسدي: الذي يشترك فيه الإنسان جسدياً على الآخر ومن أمثله: الضرب، العض، الخربشة

والرفس والدفع، وربما يصل إلى إصابات جسدية خطيرة أو القتل وهو يقع من شخص (المعتدي) على شخص آخر (المعتدي عليه).

5-3- الشجار (العراك): وهو عبارة عن نقاش أو جدال غاضب ومستفز بين شخصين أي انه فعل مشترك

بين اثنين أو أكثر على عكس العدوان الذي يأخذ فيه المعتدي الدور الأساسي .

5-4- المضايقة والتنمر على الغير: وهي أفعال عدوانية تهدف إلى استثارة شخص ومضايقته والتلذذ بذلك

وربما ينتهي الأمر إلى الشجار أو عدوان احد الطرفين على الآخر، والمضايقة والتنمر يشملان السخرية من آخر لإغضابه أو التهكم عليه، وشد الشعر أو الملابس أو القرص.

5-5- العدوان السلبي: هو الذي يمارس فيه سلوك يرمز إلى احتقار الآخرين أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى

اهانة تلحق، ويشمل الإهمال والسلبية والمكايدة والصمت والتجاهل، وكلها سلوكيات مستفزة للطرف الآخر

وتجعله في حالة إحباط وغضب. (عصام عبد اللطيف العقاد، 2001، ص22-23)

6 أنواع العدوان:

- 6-1- العدوان المنخبوء: كعدوان الطفل عندما يأتي له أخ صغير
- 6-2- العدوان المحول: وينتج من تدخل الوالدين وحرمان الطفل من تقرير ذاته ويعالج بمشاركته ببعض أشياء البيت كراهه في ملابسه و في وجبات الطعام أو غيرها.
- 6-3- العدوان التخيلي: وينشا من الصراع بين المشاعر العدوانية عند الطفل من المعايير الضابطة , ويعالج ببيان أن شعور المرء بالغضب أمر طبيعي لاغبار عليه إذا ما ترك للطفل أن يسيطر على مشكلاته بحريه.
وهناك عدة أنواع من السلوكيات التي توصف بالعدوانية وهي:
- 6-4- العدوان الفردي: حيث يسعى الفرد إلى إلحاق الأذى لغيره من الأفراد والجماعات أو الأشياء , وقد يكون جماعيا حيث تسعى الجماعة إلى إلحاق الأذى بغيرها من الجماعات والأفراد .
- 6-5- العدوان العقلاني: يعتمد على مبررات عقلية في مواقف محددة , أما النوع الثاني بالنسبة إلى التبرير العقلي , فهو ينطوي على القليل من المبررات العقلية , ويغلب فيه موقف اندفاعي عاطفي داخلي يدفع الفرد باتجاه العدوان من غير أن يكون تقديره له ولكامل ظروفه تقديرا واعيا وواضحا.
ويمكن تقسيم السلوك العدواني حسب الغرض والأسلوب والتوجيه إلى أنواع
- فمن حيث الغرض ينقسم إلى :
6-6- عدوان هجومي: أي إيقاع الأذى بالآخرين
6-7- عدوان وسيلي (دفاعي): ويقصد به الدفاع عن النفس فوسيلة من اجل الحياة
-ومن حيث الأسلوب ينقسم إلى:
6-8- عدوان جسدي :مثل الضرب
6-9- عدوان لفظي :مثل الشتم والتهديد.
-إما من حيث التوجيه ينقسم إلى:
6-10- عدوان مباشر :وهو توجيه العدوان نحو المصدر الأصلي للإحباط.
6-11- عدوان غير مباشر: توجيه العدوان نحو جهة أخرى لها علاقة بالمصدر الأصلي المسبب للإحباط.
(حسن فايد، 2001، ص24-25)

7 السلوك العدواني واستخدام القوة عند طلاب المدارس:

كما ذكرنا سابقا أن السلوك العنيف هو اللجوء المتكرر للأفعال السلبية من جانب طفل واحد أو مجموعة من الأطفال ضد آخر. قد تتمثل هذه الأفعال في التعدي البدني (الضرب أو اللكز أو التهديد بالاعتداء البدني أو التعدي اللفظي مثل السب أو التوبيخ الساخر).
وبدأنا نرى ونسمع كثيرا عن العنف المنتشر بين طلاب المدارس ظاهرة العنف والضرب وحتى الخنق بدت الظهور المدارس الحكومية وفي المدارس الخاصة وفي مدارس الأولاد وكذلك بدأت الآن بالظهور في مدارس البنات. (محمد علي عمارة، 2008، ص 24-25)

8 النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

لقد تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكال العدوان كما ذكرنا سابقا وسنقوم بعرض هذه النظريات ومن أهمها :

8-01- نظرية التحليل النفسي (فرويد) :

يرى فرويد أن العدوانية واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو ضد الذات ، وهي تخدم في كثير من الأحوال ذات الفرد ويمكن تقسيم محاولات "فرويد" لتفسير العدوان إلى ثلاث مراحل وهي :

1- المرحلة الأولى (1905) : رأى "فرويد" أن العدوان ككمون الجنسية الذكرية السوية التي تسعى إلى تحقيق هدفها التوحد مع الشيء الجنسي في قوله " إن جنسية معظم الكائنات البشرية الذكرية تحتوي على عنصر العدوانية .

2- المرحلة الثانية (1915) : في هذه المرحلة تقدم تقدير "فرويد" عن الغرائز في كتابه " الغرائز وتقلبها " ، حيث ميز بين مجموعتين من الغرائز هما "الأنا" وغرائز حفظ الذات والغرائز الجنسية " فالأنا تكره وتمقت وتتابع بهدف تدمير الأشياء التي تمثل مصدر المشاعر الساخطة عليها ، دون أن تأخذ في الحسبان إن كانت تعني إحباط الإشباع الجنسي أو إشباع احتياجات حفظ الذات. (محمد علي عمارة ، 2008، ص 11)

3- المرحلة الثالثة (1920) : بدأ هذه المرحلة مع بدأ ظهور كتاب "فرويد" ما وراء مبدأ اللذة حيث أعاد "فرويد" تصنيف الغرائز فقد أصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية ولكن بين غرائز الحياة والموت ، فغرائز الحياة دافعها الحب والجنس التي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد ، بينما غرائز الموت فدافعها العدوان والتدمير وهي غريزة تحارب دائما من أجل تدمير الذات وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجيا نحو تدمير الآخرين ، وإن لم ينفذ نحو موضوع خارجي فسوف يرد ضد الكائن نفسه بتدمير الذات .

ومنه يمكن القول أن نظرية "فرويد" كان لها تأثير كبير وواسع حيث انطلق من أساس أن كل الغرائز تمثل القوى الديناميكية والحركة للشخصية ، ومن هنا فالغريزة تظهر كتمثل سيكولوجي للمؤثرات الفسيولوجية الداخلية ، والنقص الداخلي يسمى الحاجة أو الرغبة تظهر أو تعمل تحت تأثير السلوك .

8-2- النظرية السلوكية :

هي نظرية عملية السلوك تأسست عام 1912 , من طرف العالم جون واطسون , ومفادها أن طرق البحث المستعملة في دراسة السلوك مبنية على أساس أنها تأخذ بعين الاعتبار الجانب الموضوعي أكثر عما يلاحظه في سلوك الإنسان أو الحيوان , بينما أن السلوك الكلاسيكي له علاقة ضعيفة مع تجربة " الانعكاس الشرطي " لبافلوف " فهو لا يأخذ بعين الاعتبار من الناحية المنهجية التجربة والشعور , والنظرية السلوكية الحديثة تأخذ بعين الاعتبار في دراستها السلوك الشروط والظروف الديناميكية والتي لا يمكن تحديدها بدقة (كالحاجات - الرغبات - سلم القيم والأفكار)

إن دراسة السلوك ساعدت على تطوير مجموعة من قوانين التعلم والتي كانت لها أهمية كبيرة في مجال " التعلم الحسي حركي " في الميدان الرياضي , ويرى السلوكيون أن العدوان شأنه كأي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم ولذلك ركزت البحوث ودراسات السلوكيون في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي السلوك متعلم من البيئة ومن ثم تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط . (حفصاوي بن يوسف , ب , س , ص 83-84)

8-3- نظرية الإحباط والعدوان :

من أشهر روادها " نيل ميلار و " روبرت سيزر " و "جون دولار " وينصب اهتمام على الجوانب الاجتماعية السلوك الإنساني قد عرضت أول صورة لهذه النظرية على فرض مفاده وجود ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة , ويمثل جوهر هذه النظرية في :

. كل إحباط يزيد من احتمالات رد الفعل العدواني .

. كل عدوان يفترض مسبقا وجود إحباط سابق , فالعدوان من أشهر الاستنتاجات التي نحو مصدر الإحباط ويشمل العدوان البدني واللفظي , حيث يتجه العدوان نحو مصدر الإحباط , وهذا بهدف إزالة المصدر أو التغلب عليه , حيث توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم :

- 1- تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط المواجه للفرد .
- 2- تزداد شدة الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه .
- 3- يعتبر كف السلوك العدواني في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى زيادة ميل الفرد للسلوك العدواني ضد مصدر الإحباط الأساسي .
- 4- على الرغم من أن الموقف الإحباطي ينطوي على عقاب الذات إلا أن العدوان الموجه ضد الذات لا يظهر إلا إذا ما يكف توجيهه وظهوره ضد الذات . (محمد علي عمارة , 2008 , ص 45-46)

8-4 نظرية العدوان الانفعالي :

تعتبر هذه النظرية من النظريات المعرفية والتي مفادها أن العدوان يمكن أن يكون ممتعا , حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتعا في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى فهم يستطيعون إثبات رجولتهم

ويوضحون للغير أنهم أقوىاء وذو أهمية ويكتسبون المكانة الاجتماعية ومع استمرار مكافأتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم فهم يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعاليا فإذا أصابهم ضرر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرج عدواني .

حيث أكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفة من الجانحين المراهقين بأن هؤلاء يمكن أن يهاجموا الآخرين غالبا لأي سبب بل من أجل المتعة التي يحصلون عليها من إنزال الأذى والألم للآخرين , بالإضافة إلى تحقيق الإحساس بالقوة والضببط والسيطرة .

أهم ما يمكن استنتاجه من هذه النظرية أن معظم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير , فتركيز هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبيا في التفكير ويعني هذا خط الأساس التي تركز عليه هذه النظرية . عبد الرحمان العيساوي , 1984, ص 73

8-5- نظرية العدوان الإبداعي :

ومن روادها " باخ "، الذي تبنى وجهة نظر هامة ابتكاره وذو فعالية عن طريق التعامل في العلاقات الإنسانية المضطربة، ويذكر " باخ " أن العدوان الإبداعي نظام علاجي نفسي، وهو أيضا طريقة تعليم ذاتي لتحسين مهارات الناس للحفاظ على العلاقات السوية مع الآخرين، حيث يركز على صيغ العدوان البشري المباشر وغير المباشر السلبي الموجه نحو الذات والآخرين، حيث يرفض العدوان الإبداعي فكرة أن العدوان هو أساسا ميكانيزم ضد عوامل الضيق المختلفة، حيث أنه يركز على الطاقة العدوانية البناءة للانتفاع بها، فمبادئ العدوان الإبداعي يمكن أن يتم تعلمها ذاتيا عن طريق استخدام الكتب والطرق الإرشادية، مثلا أسلوب لعب الدمى التنفيسي عن طريق تصويب العدوان عليها، حيث يعبر الأطفال من خلاله التعبير ببهجة عن غضبهم الشديد والذي كان نوعا ما مكبوتا (حفصاوي بن يوسف، 2009، ص 83-84).

9 - السلوك العدواني الرياضي:

تعددت تعريفات السلوك العدواني في المجال الرياضي، إلا أنها جملها اتفقت على أنه ذلك السلوك الذي يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لأي شخص أي أن اللاعب أثناء المنافسة يسعى لإيقاع الضرر و الأذى بالمنافس إما قاصدا أي داخل قانون اللعبة أو خارج إطار قانون اللعب. (أسامة كامل راتب، 1997، ص 205)

10- أنواع العدوان في الميدان الرياضي:

10-1- العدوان العدائي: السلوك العدواني العدائي يهدف الفرد منه إلى محاولة إصابة كائن آخر، لإحداث الألم والأذى أو المعاناة لشخص آخر وهدفه التمتع والرضا بمشاهدة الأذى و الألم التي لحقت بالفرد، كما يضيف " أدروهم " يكون السلوك العدواني كغاية في حد ذاته عندما يكون الهدف منه إلحاق الضرر أو الأذى النفسي أو البدني نحو الآخرين مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة لذلك وقد يحدث هذا النوع في المجال الرياضي في كثير من المواقف التنافسية المختلفة . (أسامة كامل راتب 1997, ص 207)

10-2- العدوان الو سيلبي : هو عدوان يهدف لإلحاق الأذى بشخص آخر ولكن ليس بغرض التمتع والرضا نتيجة ذلك ولكن بغرض الحصول على تدعيم أو تعزيز من الخارج كتشجيع الجمهور أو رضا المدرب مثلا. كما أضاف " حسن خليل " أن هذا السلوك وسيلة لغاية معينة، ويلاحظ هذا السلوك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال محاولة التلميذ إبراز نفسه أمام أستاذه أو زملائه ، أي أن هذا السلوك نتيجة لغاية من وراءه. (حسن خليل , 1989 , ص82)

10-3- العدوان الجازم الإيجابي : هو السلوك اللفظي و البدني الذي يتميز به اللاعب و الذي يقصد إظهاره بطاقة بنية فائقة من أجل تحقيق الفوز ، والذي يتميز بالقوة والشدة و الحزم و الكفاح و التصميم ، في إطار لوائح وقوانين معترف بها ، حيث لا يقصد من خلاله إيقاع الأذى بشخص ، فهذا السلوك العدائي هو إيجابي نظرا للهدف المرجو منه ومن أمثلة ذلك ، تسديد اللاعب بقوة على المرمى ، الضربة الساحقة بقسوة زائدة في كرة اليد.(أسامة كامل راتب , 1997 , ص208)

10-4- العدوان كحالة وكسمة : حيث أشار العلماء هنا إلى نوعين أحدهما وقتي و آخر مرتبط بالفرد ، وهما:
***العدوان كحالة:** العدوان كحالة يعتبر حالة انتقامية أو وقتية لدى الفرد وتختلف في شدتها وتتغير من وقت لآخر.

***العدوان كسمة:** حيث يفسر على أساس الفروق الفردية الثابتة نسبيا والمميزة للشخصية من حيث اختلاف الناس في نزعته نحو السلوك العدواني في مواقف متعددة ومختلفة.

ويظهر هذا النوع من العدوان على الأفراد الرياضيين الذين يتصفون بالسلوك العدواني في عدد كبير من المواقف ، سواء أثناء المنافسات أو حتى في تعاملاتهم في حياتهم اليومية ، أما العدوان كحالة لدى الأفراد الرياضيين الذين يلاحظ عليهم الأداء العدواني في مواقف المنافسات في حين أنهم نادرا ما يقومون بهذا السلوك في حياتهم اليومية .(عبد اللطيف خليفة،1998،ص310)

11-أسباب السلوك العدواني في المجال الرياضي:

11-1-أسباب مرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية:

حيث أن هناك أنشطة رياضية تحمل بين طياتها خصائص نفسية تشجع العدوانية ، حيث من المفترض وجود أنشطة رياضية تتميز بدرجة عالية من العدوانية ، فهي تسمح بالاحتكاك المباشر .
أما فيما يخص حصة التربية البدنية و الرياضية وبرامج الأنشطة التي تسمح بالعدوان المباشر و التي تعنيها تتمثل خاصة في الأنشطة التي تشجع العدوان المباشر بدرجة محدودة.

11-2- أسباب مرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية:

فالمنافسة الرياضية نشاط يحاول فيه اللاعب إحراز الفوز ، فكل رياضي يحاول إحباط محاولات المنافس لتحقيق هدفه ، وبذلك فهي تحمل الكسب و الخسارة ، والفشل يمثل خبرة إحباط تجعل الرياضي مهياً لكي يظهر سلوكه العدواني. (محمد حسن علاوي، 1992، ص19)

12- نظريات السلوك العدواني الرياضي:

رأينا فيما سبق نظريات السلوك العدواني وقمت بتعريفها وربطتها بالجانب النفسي الاجتماعي ، أما الآن فسوف أتطرق إلى النظريات التي لها علاقة مباشرة بالجانب الرياضي و التي من أهمه أذكر ما يلي:

12-1- نظرية الإحباط:

رأينا سابقا أن الإحباط يتناسب طرديا مع العدوان حيث أنه كلما زادت فرص الإحباط كلما زادت فرص ظهور وزيادة العدوان كلما قلت فرص الإحباط قل معها السلوك العدواني.

يرى بعض الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن هذه النظرية قد توضح بعض أنواع السلوك العدواني في الرياضة وخاصة عندما يقوم اللاعب بإعاقه منافسه عن تحقيق هدفه عندئذ يصاب اللاعب بإحباط يدفعه لشن سلوك عدواني نحو نفسه ، وقد ينتقل للآخر ، وإذا لم يقدر على مصدر الإحباط .

12-2- نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة):

يعتقد أنصارها أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني ، فهي يمكن أن تكون بمثابة متنفس من السلوك العدواني.

وهذا ما أشار إليه الباحثين ، من خلال تعليم المراهقين استخدام التنفيس الانفعالي المكبوت وذلك عن طريق التمارين الرياضية كاللعب.

12-3- نظرية التعلم الاجتماعي:

هذه النظرية تنظر للسلوك العدواني عكس ما ينظر إليه أصحاب نظرية الإحباط العدواني ، فهي تنظر للسلوك العدواني هو سلوك مكتسب نتيجة لعملية التعلم الشرطي وبذلك السلوك العدواني الذي يتعلمه اللاعب كما يتعلم أي نوع من أنواع السلوكيات الأخرى ومن ثم فإن التعزيز الإيجابي للسلوك العدواني للاعب أو عدم إنزال العقاب بفاعله يمكن أن يدعم في ظهور السلوك العدواني في المستقبل. (سيد محمد الطواب، 1995، ص365)

خلاصة:

من خلال عرض هذا الفصل الخاص بالسلوك العدواني، يتبين أنه من الصعب إجمال تعريف واحد لهذا الأخير، وذلك تبعاً لتعدد البحوث والاتجاهات التي نشطت في هذا المجال، وكذلك تعدد أنواعه وأشكاله. ومن جهة أخرى تعددت الاتجاهات والنظريات المفسرة للسلوك العدواني، فهناك من أرجعه لعوامل بيولوجية و أخرى بيئية والبعض الآخر إلى عوامل نفسية، وكل اتجاه له أدلته وبراهينه، و الرأي الأرجح هو الترابط والجمع بين هذه النظريات، حيث أنها وفي مجملها تبرز أن أشكال السلوك العدواني منها اللفظية والبدنية وحتى الرمزية تبعاً للعوامل المحيطة للفرد.

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد:

إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر , وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج إلى عالم الكبار , ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا , فمن خلال هذه الفترة (المراهقة) تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

ومنه حاولنا في هذا الجزء إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم الفرد في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة ايجابية بالإضافة إلى التحدث عن خصائص النمو من نفس المرحلة المذكورة سابقا وكذا الحاجات الأساسية للمراهق ومحاولة معرفة أهمية التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة .

1- مفهوم المراهقة:**1-1- تعريف المراهقة لغة:**

تعني كلمة المراهقة في اللغة الاقتراب و الدنو من الحلم ، بحيث يقال " رهق بمعنى غشي أو "دنا" أو "لحق" ، وراهق بمعنى قارب ، والمراهق هو الفتى الذي ينمو من الحلم واكتمال الرشد، وكلمة مراهقة تقابلها باللاتينية (adolescence ، وهي مشتقة من الفعل اللاتيني) (adolescere) ، بمعنى التدرج نحو النضج الجنسي ، العقلي ، الانفعالي . (ميخائيل أسعد ابراهيم ، 1999 ، ص 13)

تعريف المراهقة اصطلاحاً:

المراهقة اصطلاحاً هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب ، حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ، نفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة ، حيث نجد تضارب للآراء حول تعريفها ، فنجد أن هناك م يرى أنها فترة التحول الفيزيقي نحو النضج ، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد . (محمد عاطف غيث، 1989، ص18)

والبعض الآخر يراها بأنها الفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً ، وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدنية و العقلي . (سعدية محمد علي هادر، 1989، ص329)

2- خصائص المراهقة:**2-1- النمو الجسمي:**

في هذه المرحلة تظهر الفروق بين الجنسين في التركيبة الجسمية ، كما يزداد نمو عضلات الجذع و الصدر و الرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام ، وبذلك يستعيد الفرد اتزانه ويلاحظ أن الفتيات يتميزون بالطول وثقل الوزن عن الفتيان وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة . (عنايات محمد علي هادر، 1998، ص94)

2-2- النمو المورفولوجي:

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم ، حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة ، إذ أنه تبعاً لاستطالة الهيكل العظمي ، فالدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم ، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا ، وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البناء المورفولوجي لجسم الرياضي . (مفتي إبراهيم حمادة، 1998، ص74).

2-3- النمو النفسي:

يعتبر النمو النفسي عند المراهقة مرحلة من مراحل النمو ، حيث تتميز بحيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة، وأهم هذه الحساسيات و الانفعالات وضوحا هي:

- حجل بسبب نموه الجسمي ،ظنا منه أنه شذوذ أو مرض.
- إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح.
- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة. (توما جورج خوري، 2000، ص91)
- عواطف وطنية دينية وجنسية . (محمود كاشف، 1991، 191)

2-4- النمو الاجتماعي:

تتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية للمراهق في مرحلة المراهقة ، وذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة وازدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوكياته من جهة أخرى ،ويذكر الدكتور "مصطفى فهمي" الخصائص التي تتميز هذه المرحلة:

- يميل المراهق في السنوات الأولى إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها.
- في السنوات الأخيرة يشعر بمسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها.
- وما يتطلبه المراهق من صديقه حتى يكون قادرا على فهمه ، ويظهر له الود والحنان وهذا ما يساعده على التغلب على حالات الضيق ، ففي بعض الأحيان يكون الصديق أكبر منه سنا ، ويشترط عدم السلطة المباشرة. (ماظنى فهمي، 227)

2-5- النمو العقلي والمعرفي:

في هذه المرحلة يكون المراهق غير قادر على الاستيعاب ولا الفهم المجرد، كما تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية ، وهي المرحلة التي تبدأ بالتفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الاتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تفسير سلسلة الطفولة. كما يقترب المراهق من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية ، مما يؤدي به إلى حب الإبداع واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة ، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة .(أتوف ويتج، 1994 ص54)

2-6- النمو الوظيفي:

لقد ذكر الكثير من الباحثين في هذا الجانب أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي ،ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوري و التنفسي ،أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها " جور دان" إلى بقاء القفص الصدري ضيق ،وهنا يدخل دور النشاط الرياضي أو ما يدعى " التربية التنفسية" ،كما يلاحظ كذلك اتساع عصبي حسب "جمانا" راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالاستناد على الحاجب الحاجز الذي يمثل له وضعية جديدة مناسبة للعمل ،حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين (200 و 220سنتمتر مكعب)بينما

القدرة الحيوية تتراوح بين (1800-3000 سم مكعب) ، وتعمل شبكة الأوعية الدموية المرتبطة بحجم الجسم دور الوسيط بين القلب و الأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب و الرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني . (قاسم حسن حسين 1990، ص99,98)

2-7- النمو الحركي:

تعارضت الآراء بالنسبة للنمو الحركي في مرحلة المراهقة ، حيث اتفق كل من "جورهن" و "هامبورج" و "مانيل" على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن ، أي الاضطراب في نواحي التوافق و التناسق و الانسجام ، وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقي ، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تتبدل حركاته لتصبح أكثر توافقاً و انسجاماً عن ذي قبل ، أي أن مرحلة المراهقة فترة للارتباك الحركي و الاضطراب ، إلا أن " ماتيف " أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح " الأزمة الحركية للمراهق " ، بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية و يقوم بتثبيتها . (عنايات محمد احمد فرج، ب. س، ص71) وهذه الفترة تمثل انفجاراً على مستوى الأفراد العاديين و الموهوبين ، فهي مرحلة أداء ، حيث نلاحظ تحسناً في بدايتها ، وثباتاً و استقراراً حركياً في نهايتها .

2-8- النمو الانفعالي:

- تختلف انفعالات المراهق عن غيره في النقاط التالية:
- تتميز الفترة الأولى من المراهقة بوجود انفعالات عنيفة و يثور لأنفه الأسباب .
 - لا يتحكم المراهق في مظاهره الخارجية لحالته الانفعالية .
 - يسعى المراهق إلى تحقيق الاستقلال الانفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين .
 - يميل المراهق إلى نقد الكبار .

2-9- النمو الجنسي:

يعتبر النمو الجنسي من الملامح الملحوظة للانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة ، وهي نتيجة لمجموعة من التغيرات السيكولوجية في هذه المرحلة . (بسطويسي أحمد، 1996، ص185) عندما تبدأ مرحلة المراهقة و يحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط ، حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية ، وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل ، ولكنها تعتبر مرحلة تكيفه للنضج للصفات الجنسية الأولى ، أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور و الإناث . (أنور الخولي، 2000، ص213)

3- حاجات مرحلة المراهقة:

تتمثل أهم حاجات المراهق في هذه المرحلة فيما يلي:

3-1- الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والنفسية وغيرها، والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى الحماية عند الحرمان من إشباع الدوافع المختلفة، والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

3-2- الحاجة إلى حب القبول:

حيث تتضمن الحاجة إلى التقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء، والحاجة إلى الشعبية، والحاجة إلى الشعور بالانتماء إلى الجماعة ووحدة الهدف، والتجانس في الخبرات والألفة التي يمكن أن تقوم بسرعة بين الأفراد ومعرفة الأدوار في الجماعة وتحديدها، كل هذا يؤدي إلى تماسك جماعة الرفاق والمراهقين إلى أقصى حد. (عماد الدين الإسلامي، 1982، ص 64).

3-3- الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة للانتماء إلى جماعة الرفاق، والحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، والحاجة إلى تحقيق الذات، لذلك فهو يريد أن يمدح دوماً ويشجع لأجل الشعور بقدرته على تحقيق الأعمال وإنجاز المشاريع، وكذلك الحاجة إلى النجاح الاجتماعي والامتلاك والقيادة. (حامد عبد السلام زهران، 1997، ص 401)

3-4- الحاجات الفيزيولوجية:

إشباع هذه الحاجات أمر ضروري للمراهق وذلك لمسايرة وتيرة النمو الجسمي الهائلة ومن أهم هذه الحاجات، الحاجة إلى الطعام والشرب، والحاجة إلى النوم والراحة.... إلخ.

3-5- الحاجة إلى الاستقلال:

وهي ممثلة في استقلاله عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس، وهذا راجع للتغيرات الجسمية التي طرأت عليه أنه لم يعد طفلاً قاصراً، ولا يجب أن يحاسب على كل صغيرة وكبيرة، ومن ناحية أخرى هو يحتاج للأسرة لقضاء حاجاته الاقتصادية وتوفير الأمن والطمأنينة. (عبد الرحمان العيسوي، 1995، ص 41-42)

3-6- الحاجة إلى التفهم و الدعم:

عندما يدرك المراهق بأنه يمر بمرحلة انتقالية قد ينتج عنها انفعالات سلبية فانه يكون بحاجة إلى التفهم عن طريق الآخرين خاصة أفراد أسرته كما انه يحتاج إلى دعمهم لكي يتجاوز هذه المرحلة.

4- مراحل المراهقة:

إن الفترة الزمنية التي تسمى مرحلة المراهقة تختلف من مجتمع إلى آخر ومن فرد لآخر ويتجه بعض الباحثين إلى التوسع في تحديد مرحلة المراهقة ويرون أنها تضم الفترة التي تسبق البلوغ ويمددونها بين 13 إلى 19 سنة. (معوض خليل ميخائيل, 1994, ص331) .

حيث قسمت " هيرلوك " في (childcelopemeent) مرحلة المراهقة زمنيا إلى ثلاث مراحل هي :

4-1- مرحلة ما قبل المراهقة:

- حيث تمتد هذه المرحلة من سن (10 إلى 12 سنة) وأهم ما يميزها ما يلي :
- يشعر المراهق بضعف الثقة في مظهره الخارجي والتغيرات التي تطرأ عليه.
- يشعر بحاجته إلى مزيد من الحرية و الاستقلال.
- يصبح أكثر عصبية وتوتر بسبب التغيرات التي تحصل له.
- يبدأ خلال هذه الفترة باكتشاف نفسه جنسيا وتزداد حاجاته للخصوصية. (سعد جلال, 1985, ص85)

4-2- مرحلة المراهقة المبكرة:

- تمتد هذه المرحلة (من 13 إلى 16 سنة) وأهم ما يميزها مايلي :
- شعور المراهق بالاستقلال.
- شعور المراهق بالحاجة إلى إثبات ذاته.
- يصبح المراهق أكثر نزاعا مع أفراد العائلة.
- يصبح أكثر تمردا على عادات المجتمع وتقاليده وقيمه ويرغب في القيام بالأمر الممنوعة كالتدخين وغيرها.
- يصبح المراهق أكثر تهورا.
- يستمر النمو العقلي خلال هذه الفترة ويصبح أكثر قدرة على التفكير بشكل موضوعي والتخطيط للمستقبل

4-3- مرحلة المراهقة المتأخرة :

- تمتد هذه المرحلة من (17 إلى 21 سنة) وأهم ما يميزها :
- ينهمك المراهق برسم معالم هويته وشخصيته.
- يصبح المراهق أكثر هدوءا ويميل إلى طلب النضج والاستتارة خاصة من الأهل.
- تمثل هذه المرحلة للمراهق مرحلة الاستقلال واتخاذ القرارات.
- يصبح المراهق أكثر ثقة في النفس.
- يهيء المراهق نفسه لأن يكون فردا راشدا يتعد عن السلوك المتهور غير المدروس.

5- أنواع المراهقة:

في الواقع أنه لا يوجد نوع واحد من المراهقة ، فهي خاضعة للظروف الجسمية و الاجتماعية والمادية ، وحسب استعداداته الطبيعية والمراهقة تختلف من فرد لآخر ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ، وسوف أقوم برصد بعض أنواع هذه المراهقة:

5-1- مراهقة سوية أو مكيفة : تكون خالية من المشكلات والصعوبات ، وتتسم بالهدوء والميل إلى الاستقرار

العاطفي ، والخلو من جميع التوترات الانفعالية السلبية وتتميز فيها علاقة الفرد بالآخرين بالحسن والتفتح .

5-2- مراهقة انسحابية : حيث ينسحب المراهق فيما من مجتمع الأسرة ومجتمع الأقران ، ويفضل الانعزال

والانفراد بنفسه ، حيث يتأمل ذاته ومشكلاته ، وهي معاكسة للمراهقة المكيفة والسوية .

5-3- مراهقة منحرفة : يتميز فيها المراهق بالانحلال الأخلاقي و الانهيار النفسي ، وعدم القدرة على

التكيف وآراء الآخرين .

5-4- مراهقة عدوانية : حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء

، وتتميز كذلك بتمرد المراهق على أسرته وعلى المدرسة والمجتمع وعدم التكيف والتحلي بالصفات غير الأخلاقية .

(عبد الرحمان العيسوي، ص42-43)

6- مشاكل المراهقة:

6-1- المشاكل النفسية : حيث تؤثر هذه المشاكل بنسبة كبيرة في نفسية المراهق، والتي تبدو واضحة في تطلع

المراهق نحو التحرر و الاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب ،فهو لا يخضع لقيود البيئة وأحكام المجتمع ، وقيمه الاجتماعية والخلقية ، بل أصبح يفحص الأمور ويزنها بتفكيره وعقله ،وعندما يشعر المراهق بان البيئة تتصارع معه ولا تقدر ووقفه ولا تحس بإحساسه الجديد ، لهذا فهو يسعى بدون قصد لأنه يؤكد ذاته بثورته وعناده ، فإذا كانت كل الأسرة و الأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ، ولا تعامله كفرد مستقل ، ولا تشجيع حاجاته الأساسية ، فبالتالي وجب عليه أن يحس بذاته وأن يعترف الكل بقدراته و قيمته . (ميخائيل خليل عوض، 1971، ص73)

6-2- المشاكل الاجتماعية : ومن أبرز مشكلات المراهق الاجتماعية تنشأ من الأسرة ، حيث

أذكر منها ما يلي:

6-2-1- الأسرة كمصدر للسلطة : في هذه المرحلة يميل المراهق إلى الحرية و التحرر من عالم الطفولة

،وعندما تتدخل الأسرة يحس ويشعر أنها تصغر من شأنه وتقلل من قدراته لذا نجد يميل إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من أفكار وآراء .

6-2-2- المدرسة كمصدر للسلطة : إذا تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها معظم أوقاته

، وسلطة المدرسة تؤدي بثورة المراهق فيحاول التمرد عليها لأنه لا يستطيع فعل ما يريد . (انتصار

يونس، 2002، ص181)

6-2-3- المشاكل الصحية : وهي ما يشعر به المراهق من تعب وأرق ومعاناة ، كما يشعر المراهق بعدم الاستقرار النفسي وعدم تناسق أعضاء جسمه ، فكل هذه الأمور تكون مصدر قلق المراهق وخاصة إذا جعلته مصدر للصخرية. (عبد العالي الجسماني، 1994، ص283)

1 كما أن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق خاصة ما يتعلق بمظهره كالسمنة وتكون اضطرابات شديدة تجعله يعمل على تنظيم الغذاء وزيارة الأطباء المختصين . (محمد رفعت، 1974، ص93)

7- العوامل المؤثرة في المراهقة:

هناك عدة عوامل تؤثر في مرحلة المراهقة وسوف أذكر منها ما يلي:

7-1- عامل الوراثة : حيث تعني انتقال صفات معينة من جيل إلى جيل ، وفي اطر هذا المعنى يسميها البعض النقل الثقافي بالوراثة الاجتماعية ويرمي أن شخصية الفرد هي نتاج لوارثتان ، الأولى اجتماعية والثانية بيولوجية.

7-2- العوامل البيولوجية : لا شك أن سلوك الفرد ونموه يتأثر بتكوينه البيولوجي ، فقد تبين في السنوات الأخيرة أهمية تأثير التفاعل الكيميائي للجسم على السلوك ، ولها علاقة كبيرة بالجينات التي تحدد وجود أو غياب إنزيم وتحديد طبيعته ، أي يتأثر التركيب الجسدي العام ، وما يتصل به من صحة أو مرض ووفرة الغذاء . (محمد التومي الشيباني، 1973، ص137).

7-3- العوامل البيئية : ويقصد بها كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد ، ويشير إلى هذه العوامل أحيانا بأنها جميع المواقف أو المثيرات التي يستجيب لها الفرد ، ويرى البعض أنها تشمل البيئة الداخلية والخارجية مثل العوامل الطبيعية كالحرارة والرطوبة ، أي المثيرات الضوئية أو المرئية ، فشخصية الفرد تتكون تدريجيا من المحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيه ، لذلك تعتبر الأسرة بيئية اجتماعية تتلقى الطفل و هي تعتبر أهم وأول وسط في عملية التطبيع. (انتصار يونس، ب.س، ص54)

7-4- عامل النضج : ويكون السلوك فيه عاما على جميع أفراد الجنس ، إذ يحدث في الكائن الذي لم يصل إلى درجة النضج تمكنه من تكوين وإكساب عادات ثابتة ، أي يظهر السلوك عند الكائن دون سابق فرصة لأي خبرة أو معرفة عن طريق فرد آخر . (انتصار يونس ، ب.س، ص55)

7-5- عامل التعلم : فمعظم أنواع النشاط البشري تتضمن عملية التعلم بعدة طرق ، وكثيرا ما يرتبط بالسلوك مثيرات خارجية تزيد قوة تعلمه ، ففي مواقف الحياة الواقعية نجد أن الفرد يتعلم أنواع السلوك التي تتفق مع معايير الجماعة . (انتصار يونس ب.س، ص57)

7-6- عامل الجنس : حيث تصل البنات إلى مرحلة المراهقة قبل البنين بسنة أو بسنتين أو أقل ، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على عدة آلاف من البنين في الولايات المتحدة الأمريكية ، أنهم لا يبلغون إلا في سن 14 سنة ونصف في حين أن البنات يبلغن في سن 13 سنة ونصف.

عامل التغذية : تدل الأبحاث على أن التغذية و البيئة الصالحة تساعد في إسراع النضج ، وبالعكس فإن التغذية والبيئة و الأمراض الشديدة تؤخر النضج عند المراهقين . (سعدية علي بمادر، 1983، ص836)

8- الاتجاهات الأساسية المفسرة لظاهرة المراهقة:

لقد تعددت الأداء و الأفكار و الاتجاهات في دراسة المراهق ،لدرجة أضحت صعبة في تحديد تعريف دقيق لهذه المرحلة ،وهذا ما أدى إلى ظهور بعض الاتجاهات التي اهتم بها كل منها بجانب من جوانب هذه المرحلة.

8-1- الاتجاه البيولوجي أو العضوي : حيث برز فرع علم نفس المراهقة على يد العالم " ستانلي ، هول " حوالي سنة 1882 . ويذهب أصحابه إلى الربط سلوك المراهق بمختلف التغيرات الفيزيولوجية التي طرأت عليه لذا فالمراهقة حلقة متصلة بنمو الكائن البشري بشكل عام ، وانطلقت هذه الدراسة مع كل من " ستانلي هول " و جيمال "مركزة على عمليات النمو الجسدية و الجنسية ،معتبرة أن الحياة النفسية عند المراهقين معقلها النمو البيولوجي .(مرتم سليم،ب.س،ص379)

8-2- الاتجاه النفسي (السيكولوجي): يرجع سلوك المراهق إلى النمو الجنسي حيث انتبه "الفروديون" إلى أن الطفل قد يكون لديه إلهام وفضول جنسيان ،وببلوغ الطفل سن المراهقة فإن الحاجات تقوى وتزداد ،وهذه التغيرات لها آثار نفسية على المراهق ، وتذهب مدرسة الاتجاه النفسي إلى المشكلات الجنسية بأنواعها والمرتبطة بالنمو الجنسي وعلاقته بالبيئة المعاشة ،وأهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق هي سوء التكيف وخاصة مع الراشدين وهنا يزيد الصراع لأن رغبته ليست نفسية فحسب بل أصبحت دوافع حسية لا يمكن إشباعها ، كما يرجع أصحاب الاتجاه النفسي كل هذه المشاكل ،إلى سلوك يصدر عنه إلى عمليات جنسية مستمرة منذ الطفولة "كعقدة أوديب " ، ومن هنا يعتبر هؤلاء المراهقة فترة ميلاد جديدة للمراهق وهي كذلك مرحلة للتحويلات النفسية. (عبد الغني ديدى،1995،ص198)

8-3- الاتجاه الاجتماعي : حيث يقوم على فكرة الاختلاف في الأنماط الثقافية و التنشئة الاجتماعية للحضارات المختلفة ،فهو يرجع سلوك المراهق إلى البيئة الثقافية ،وذهب علماء الاجتماع في تعريفهم لمفهوم المراهقة على أنها "فترة تختلف في تشكيلها ومضمونها ووحدها من مجتمع لآخر ومن حضارة لأخرى" ، حيث أبرز قيمة وأثر البيئة الاجتماعية والحضارية على شخصية المراهق ،فالمراهق كفرد يمر على ظروف اجتماعية وحضارية وثقافية وهي التي تؤثر على الشخصية بشكل مباشر ،ولا يحددها القلق و الاضطراب الداخلي.

8-4- الاتجاه التكاملي : يجمع هذا الاتجاه بين الاتجاهات الثلاثة السابقة الذكر ،حيث اهتم بالجوانب التي تحدث تغييرا في حياة المراهق فهذا الاتجاه لم يركز على جانب من الجوانب السابقة كما انه لم يهمل أي منها ،حيث عرف المراهقة كما يلي:

المراهقة تحديدا هي مجموعة التغيرات النفسية و الجسدية و الاجتماعية التي تحصل بين نهاية مرحلة الطفولة الثانية وبين سن الرشد، 1 والمراهقة هي أيضا مرحلة النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي .ومن التعريفات السابقة نلاحظ أن هناك تباينا واضحا لاتجاهات العلماء و الدارسين بين من يرجعها إلى المستوى الفسيولوجي الداخلي أو الآخر يرجعها لوجود اضطرابات وخلل في تنشئة المراهق ،وهذا الاتجاه كما أسلفت هو جامع لاتجاهات الثلاثة الأولى. (عبد الغني ديدى،1995،ص203)

9- خصائص النمو في مرحلة المراهقة المتأخرة (17-21 سنة) :

9-1- الخصائص المورفولوجية : تنمو هنا العضلات والعظام وتظهر الخصائص الجنسية، إذ أن الجانب الجسمي تطراً عليه تغيرات في الأبعاد الخارجية، كالوزن والطول، حيث تصبح عضلات الذكور ممتلئة وقوية مقارنة بعضلات الإناث المميزة باللينونة وصغر حجمها، ويتفوق الذكور عن الإناث من ناحية الطول والوزن، وتظهر كذلك الصفات الجنسية الثانوية التي تميز الذكور عن الإناث، مثلاً عند الإناث نلاحظ نمو عظام الحوض، والثديين، و الزيادة في الكتلة الجسمية . (عبد الرحمان عيسوي، 2000، ص37)

الخصائص الفيزيولوجية : هناك تغيرات في النشاط الغددي، وفي بعض أعضاء الأجهزة الداخلية:

9-2-1- تغيرات في غدد الجنس:

تنشط غدد الجسم وهي المبيض لدى الإناث، و الخصيتين لدى الذكور، التي تفرز الحيوانات المنوية، ويصاحب ذلك الأعضاء الجنسية المختلفة.

9-2-2- تغيرات في غدد الكلى (الكظرية):

تعمل الغدد الكظرية على التأثير في النمو الجنسي بصفة عامة، حيث تعتبر من الهرمونات المنبهة للجنس، التي تصب إفرازاتها في الدم. (عبد الرحمان عيسوي، 2000، ص38)

9-2-3- تغيرات في إفراز الغدد الصماء:

تعتبر هذه الغدد عبارة عن مواد عضوية تساهم في النمو العام، وخاصة العظام خلال هذه المرحلة . (عبد الرحمان عيسوي، 2000، ص37-38)

9-2-4- تغيرات عضوية في الأجهزة الداخلية :

تزداد كمية استهلاك الأوكسجين من قبل العضلات مما يؤدي إلى استهلاك الدهون الموجودة في الجسم، وزيادة التهوية، ويزداد حجم القلب وسعته الحيوية، وكذلك زيادة ضغط الدم لما يحدث له من صراعات وتوتر وقلق، ونلاحظ زيادة سعة المعدة الشيء الذي يؤدي لزيادة الشهية، وتنمو الألياف العصبية في المخ سمكا وطولاً.

9-3- الخصائص الحسية -الحركية:

نلاحظ هنا تطور المهارات الحركية، والقدرات البدنية، بإدراك الحركات الجسمية و التحكم في الجسم، واكتساب سلوكيات حركية منسقة ملائمة في كل من الوضعيات الطبيعية (الركض، المشي، القفز،)..... وسلوكيات فنية بسيطة وأخرى مركبة، كالتوافق و الانسجام الحركي، ويزداد نشاطه وقوته في التحكم في الفنيات الحركية القاعدية والوضعيات التكتيكية البسيطة للأنشطة الحركية المبرجة في مرحلة التعليم الثانوي، وكذلك يشهد التلميذ درجة عالية من التحسن و الارتقاء بالمستوى العضلي، لاكتسابه اللياقة البدنية، ويبلغ درجة عالية من الاتزان الحركي، على عكس ما كان عليه من الارتباك من قبل.

9-4- الخصائص العقلية:

تتغير الحياة العقلية للمراهق في هذه المرحلة تغييراً ملحوظاً، لأنه ينتقل من الإدراك الحسي حركي إلى العلاقات المعقدة، حيث ينمو الذكاء، وتزداد قدرته على التفكير والإدراك و الانتباه . فهو يتميز بما يلي:

- الإقدام على الألعاب الفردية والجماعية و المسائل التي تتطلب مزيدا من التركيز وسرعة الاستجابة والانتباه.
- البحث في عمق الحقائق، وعدم الاكتفاء بسطحها.
- تحليل الأفكار وتركيبها، لإيجاد حلول للمشكلات.
- التصور الذهني والتنبؤ لمختلف المواقف التي يواجهها.

9-5- الخصائص النفسية: التلميذ في هذه المرحلة يصبح في حالة نفسية مستقرة أكثر من ذي قبل، وهذا عكس ما كان عليه سابقا، ويميل إلى الأمور العملية بعد أن كان يميل للأحلام، وهذا الاستقرار النفسي يؤثر على العلاقات الاجتماعية بطريقة إيجابية.

9-6- الخصائص الاجتماعية: يندمج في هذه المرحلة مع الأسرة ويتكيف مع محيطه من جديد، ويصبح أكثر سعيا للتكيف مع الواقع، ويتوافق مع مجتمعه ليصبح عضوا فاعلا فيه، كما يظهر لديه شعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقه.

وما يميز تلاميذ هذه المرحلة اجتماعيا ما يلي: (محمد برغوت، 1997، ص184)

- الاندماج والتكيف مع المجتمع.
- الشعور بالمسؤولية تجاه محيطه الاجتماعي.
- مواجهة الواقع على حقيقته والابتعاد عن التمرد السري والتطبيع الاجتماعي.
- التقليل من الولاء والطاعة للأصدقاء والرجوع إلى الأسرة، و محاولة تحمل بعض المسؤولية تجاهها. (محمد رفعت رمضان وآخرون، 1984، ص143)

10- أهمية التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة:

- إن ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية ضرورية لكل الأعمار، وفي هذه المرحلة لها أهمية خاصة، حيث ينمو الجسم والعضلات و العظام، وكل الأعضاء الحيوية الأخرى، وعند مواظبته عليها فلها فوائد بدنية، ونفسية واجتماعية، وكذا روحية، ومن أهم فوائد هذه الأنشطة يمكن اختصارها في النقاط التالية:
- * تساهم الأنشطة والألعاب الرياضية المنظمة في بناء شخصية سليمة .
- * تساهم في تحقيق التناسق وسلامة بناء العظام والعضلات، والسيطرة على وزن الجسم، ورفع الوظائف الحيوية.
- * تهيء له الفرصة للاندماج والتكيف والإحساس بالإنجاز والتفاعل مع المجتمع.
- * الوقاية من الأمراض النفسية، ومواجهة الأخطار والأضرار الناجمة عنها. (معروف رزيق، 1986، ص15)
- * تكسب الأنشطة البدنية العادات الصحية السليمة.
- * تزيد الأنشطة البدنية من القدرات العقلية للتلميذ، وتزيد من قدرته على التعلم.

11- أزمة المراهقة :

إن المراهقين عامة يسعون إلى الثبات وتحديد هويتهم والدخول إلى عالم الكبار من خلال جملة من المسالك يلخصها القوصي في قوله : ينزع المراهق في هذه المرحلة إلى إكمال رجولته والاعتراف بكيانه ويعمل على الاستقلال في فكره وعمله ويجرب أساليب متعددة ليحقق لنفسه شعور بخروجه من دور الطفولة واكتمال نموه واستقلاله , وفي أثناء تجريبه الأساليب المتعددة قد يقع في نزاع مع السلطة المشرفة والخروج على السلطة الوالدين والمعلمين وعصيانها واحتقار آراء الكبار والميل أحيانا إلى الكذب والسرقة والتدخين , واستعمال العنف والقسوة فهذا كله في نظر المراهق أدلة على استكمال النمو والخروج من الطفولة .

ويتضح من ذلك مدى تباين الأساليب والمسالك المتبعة من قبل جماعة المراهقين في سبيل تحديدهم لهويتهم ويعد التدخين أحد هذه الأساليب التي تشع المراهق بالنضج والرجولة .(ابو بكر مرسي محمد مرسي, 2001, ص79)

خلاصة :

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة , نستطيع القول بشكل عام بان مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان نظرا لما تحتويه من تغيرات وتحولات جسمية , نفسية , اجتماعية , حركية , بدنية ... الخ .

هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم يتم رعايته في فترة المراهقة .

وعليه قد ارتأينا في دراسة هاته المرحلة من كل الجوانب حتى تكون لدينا نظرة ولو صغيرة عن الأفراد الذين نحن بصدد التعامل معهم , وأردنا أن نلقي الضوء ولو بالقليل عن هذه الفترة , والتي تحتاج إلى عناية خاصة من طرف الآباء والمربين , من حيث أسلوب التعامل , فلا بد أن تتاح الفرصة الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه والاستغلال العقلائي والموزون لإمكانياته وطاقاته وقدراته , بالإضافة إلى إعطاء جرعات من الثقة في النفس دون الخروج عن المثل العليا ومحاولة صقل وتطوير مواهبهم وتوجهاتهم حسب ميولهم ورغباته الذاتية والشخصية .

وفي الختام لا يسعنا إلا القول بان مرحلة المراهقة مرحلة جد حساسة من حياة الإنسان إذا صلحت واستغلت بشكل ايجابي وجد الفرد نفسه راشد من دون مشاكل تعيقه , أما إذا فشلت وأهملت فان الفرد سيعيش ما تبقى من حياته من دون أهداف واضحة , ولا تفكير سليم ويجد نفسه بشكل أو بآخر يعيش على هامش المجتمع وهذا بدوه يؤدي به إلى العزلة والابتعاد , وإما الانحراف .

الجمانب

التطيفي



الفصل الاول

الاجراءات المنهجية

للبحث

تمهيد :

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول في هذا الجزء دراسة هذا الموضوع دراسة ميدانية , والغرض منها هو محاولة الإجابة على التساؤلات التي طرحت في الإشكالية , بالإضافة إلى اختبار الفرضيات التي تم وضعها سابقا وقصد تحقيق هذا الغرض استعملنا بعض الوسائل والأدوات الإحصائية مع البيانات ومحاولة تحليلها ومناقشتها ومن هذا المنطلق تبرز لنا قيمة البحوث العلمية وأهميتها , وخاصة في إتباع منهجية علمية دقيقة والتحكم في متغيراتها وعلى هذا الأساس استعمل الباحث المنهج الوصفي بالإضافة إلى استخدام أدوات البحث العلمي خاصة بالمنهج المتمثلة في المقياس .

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن أول خطوة في هذه الدراسة الميدانية تمثلت في "الدراسة الاستطلاعية"، فهي تمثل دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث عندما تكون المشكلة قيد الدراسة جديدة، لم يسبق التطرق إليها، وكذلك لإزالة اللبس على النقاط الغامضة، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة. (قاسمي وحيد، 2010، ص 61)

وعلى هذا الأساس تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، ومدى صلاحية الأداة المستخدمة حول موضوع البحث، ولهذا فلقد قام الباحث بدراسة استطلاعية على مستوى ثانوية بلدية سطيل، عن طريق التوجه إلى إدارة المعهد وسحب وثيقة تسهيل المهام، وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو جمع المعلومات التي لها ارتباط وثيق بمتغيرات البحث، حيث حددت مدى ملائمة المرحلة العمرية المدروسة لموضوع البحث، وكذلك الوقوف على الجانب النظري لفصول البحث من خلال زيارة بعض المكاتب والاستعانة بعدد معتبر من الكتب والمذكرات وغيرها من المراجع التي لها صلة بموضوع بحثنا والمتمثل في: "السمات الشخصية وعلاقتها بالعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" - دراسة ميدانية على مستوى ثانوية بلدية سطيل، وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي:

- ساعدت الدراسة الاستطلاعية على ضبط عينة البحث، حيث اقتضت عينة البحث على تلاميذ ثانوية سطيل الجديدة ببلدية سطيل.
- ضبط مدى صلاحية أدوات الدراسة.
- القيام بالإجراءات الإدارية، عن طريق التوجه إلى المصالح المعنية، وتحديد وقت مباشرة العمل الميداني مع العينة.
- وجود كم معتبر من المراجع والمصادر المساعدة على تكوين خلفية نظرية على هذا الموضوع.

2- منهج الدراسة :

إن المعرفة العلمية في مجال البحث العلمي لها طرق موصلة إليها، هذه الطرق يصطلح عليها علماء المنهجية بمنهج البحث، والباحث هو الذي يختار المنهج الذي يراه مناسب لدراسته.

ولكن طبيعة الموضوع المتناول والمعالج هي التي تحدد نوع المنهج وبما أن الموضوع الذي نحن بصدد دراسته ومعالجته والذي يهتم بدراسة العلاقة بين السمات الشخصية والعدوان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي، الذي يعتبر من أكثر المناهج استخداما خاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ويهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة .

والذي يمكن تعريفه على أنه استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة، كما هي قائمة في الحاضر لقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها . (أحمد بن مرسل، 2005، ص 287).

3- مجتمع الدراسة وعينة البحث :

يواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة نطاق البحث أي اختيار مجتمع البحث والعينة ومن المعروف أن أهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات . فالعينة إذا هي ذلك الجزء من المجتمع يتم اختيارها وفق طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (كامل محمد مغربي، 2003، ص 426)

وعلى هذا الأساس يتكون مجتمع بحثنا من مجموعة التلاميذ في المرحلة الثانوية والذي قدر عددهم ب 224 تلميذ بثانوية سطيل الجديدة، حيث تم اختيار أفراد العينة والبالغ عددهم 45 تلميذ من أصل 224 تلميذ، أي يمثلون نسبة 20%، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية لإتاحة الفرصة لجميع التلاميذ للمشاركة في هذه الدراسة .

3-1 - الخصائص السيكومترية للعينة :

سنحاول فيما يلي توضيح أهم خصائص أفراد العينة :

3-1-1 - خصائص العينة من حيث النظام الدراسي :

النظام الدراسي	داخلي	خارجي	المجموع
العدد	00	45	45
النسبة المئوية	%00	%100	%100

جدول رقم 01 : جدول يمثل خصائص العينة من حيث النظام الدراسي.

3-1-2- خصائص العينة من حيث الجنس :

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	15	30	45
النسبة المئوية	%33.33	%66.66	%100

جدول رقم 02: جدول يمثل خصائص العينة من حيث الجنس.

3-1-3- خصائص العينة من حيث السن :

السن	17 سنة	18 سنة	19 سنة	20 سنة	21 سنة	المجموع
العدد	15	13	10	5	2	45
النسبة المئوية	%33.33	%28.88	%22.22	%11.11	%4.44	%100

جدول رقم 03: جدول يمثل خصائص العينة من حيث السن.

4- أدوات الدراسة :

إن لكل بحث أو دراسة علمية مجموعة أدوات ووسائل مستخدمة في جمع البيانات والمعلومات وتوصل إلى الحقائق التي يسعى إليها ، والتي تفيد في موضوع الدراسة ، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأدوات التالية :

- مقياس قائمة فرايبورغ للشخصية - لمحمد حسن علاوي .

- مقياس قائمة العدوان العام - مقياس تحليل الذات - لمحمد حسن علاوي .

4-1- مقياس فرايبورغ للشخصية :

قائمة فرايبورغ للشخصية صممها ديل واعد صورتها العربية محمد حسن علاوي وتهدف القائمة إلى قياس 8 أبعاد هي :العصبية،العدوانية،الاكتئابية،القابلية للاستشارة ،الاجتماعية،الهدوء،السيطرة،الضبط أو الكف ، وكل بعد تمثله 7 عبارات وتتضمن هذه القائمة 56 عبارة ويقوم الفرد بالإجابة على كل عبارة بنعم أو لا طبقاً لدرجة انطباقها على حالته ، وتصلح القائمة للتطبيق على الجنسين ابتداءً من 16 سنة فأكثر، أما عن كيفية تصحيح المقياس فهي كالتالي:

- يتضمن البعد الأول (العصبية) 7 عبارات كلها ايجابية وأرقامها كما يلي: 3-4-15-18-23-38-54
- يتضمن البعد الثاني (العدوانية) 7 عبارات كلها ايجابية وأرقامها كما يلي: 7-10-26-27-41-44-49
- يتضمن البعد الثالث (الاكتئابية) 7 عبارات كلها ايجابية وأرقامها كما يلي: 21-25-34-37-40-52-55
- يتضمن البعد الرابع (القابلية للاستشارة) 7 عبارات كلها ايجابية وأرقامها كما يلي: 5-31-33-36-39-46-

53

- يتضمن البعد الخامس (الاجتماعية) 7 عبارات منها 3 عبارات ايجابية، و4 عبارات سلبية وأرقام العبارات الايجابية: 12-27-38، وأرقام العبارات السلبية: 2-14-48-51.
- يتضمن البعد السادس (الهدوء) 7 عبارات كلها ايجابية وأرقامها كما يلي: 1-20-29-42-43-45-56
- يتضمن البعد السابع (السيطرة) 7 عبارات كلها ايجابية وأرقامها كما يلي: 9-11-16-22-24-30-50
- يتضمن البعد الثامن (الضبط او الكف) 7 عبارات كلها ايجابية وأرقامها كما يلي: 6-8-13-17-19-32-

35

*العبارات الايجابية التي في اتجاه البعد يتم تصحيحها كما يلي:

- عند الإجابة بنعم: 2 درجة.

- عند الإجابة ب لا: 1 درجة.

*العبارات السلبية التي في عكس اتجاه البعد يتم تصحيحها كما يلي:

- عند الإجابة بنعم: 1 درجة

- عند الإجابة ب لا: 2 درجة

ودرجات أبعاد القائمة هي مجموع درجات كل بعد على حدة. (محمد حسن علاوي، 1998، ص 42).

4-2- مقياس قائمة العدوان العام (مقياس تحليل الذات) :

صمم محمد حسن علاوي قائمة لقياس العدوان العام كسمة ،وتتضمن القائمة أربعة أبعاد وهي :

- بعد التهجم أو الاعتداء:

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بالعنف البدني ضد الآخرين ولا يستطيعون التحكم في اندفاعاتهم نحو إيذاء الآخرين ،وقد يبادرون إلى الاعتداء إذا شعرو بنية الآخرين في الاعتداء عليهم ،أو الاندفاع لمحاولة الاعتداء عندما يشعرون بالغضب أو المضايقة ،ويعرفهم الناس بأنهم أشخاص هجوميين ولديهم استعداد واضح للاعتداء على الآخرين عندما يمتلكهم الانفعال أو الغضب.

- بعد العدوان اللفظي :

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يستخدمون لهجة عنيفة أو كلمات جارحة عندما يغضبون ،أو عندما يفقدون أعصابهم وقد يميلون إلى رفع أصواتهم والحديث بعصبية أثناء المناقشات يميلون إلى رفع أصواتهم والحديث بعصبية أثناء المناقشات ويتلفظون بألفاظ غير مناسبة عن الأشخاص الذين لا يميلون إليهم ،ويستخدمون التهديد اللفظي لمن يضايقهم ويميلون للنقاش الحاد عندما يختلف البعض معهم .

- بعد سرعة الاستشارة:

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يفقدون أعصابهم بسهولة ،ويظهر عليهم الاضطراب أو الارتباك في المواقف الصعبة ،ويظهر على وجوههم الغضب بصورة واضحة ،وتسهل استشارتهم وتبدو عليهم العصبية والنرفزة في العديد من المواقف كما يصعب عليهم السيطرة على انفعالهم.

- بعد العدوان غير المباشر :

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يسقطون غضبهم على الآخرين عندما يشعرون بالإحباط ويقومون بإلقاء الأشياء أو يحاولون كسرها عندما يفقدون أعصابهم وقد ينتاجم البكاء في مواجهة الانتقادات.

(محمد حسن علاوي،1998،ص 472) .

وتتكون القائمة من 40 عبارة ، كل بعد تمثله 10 عبارات ، ويقوم التلميذ بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج وذلك في ضوء تعليمات القائمة .

ترقيم الأبعاد		رقم العبارة البعد
رقم العبارات السالبة	رقم العبارات الموجبة	
.29/21/09/05	.37/33/25/17/13/01	بعد التهجم أو الاعتداء
.34/26/18/02	.38/30/22/14/10/06	بعد العدوان اللفظي
.39/31/15/07	.35/27/23/19/11/03	بعد سرعة الاستشارة
.32/24/16/04	.40/32/28/20/12/08	بعد العدوان غير المباشر

جدول رقم 04: جدول يمثل توزيع ترقيم عبارات مقياس السلوك العدواني.

أما عن كيفية تصحيح هذا المقياس فهو كالتالي: العبارات الموجبة في جميع الأبعاد يتم تصحيحها كما يلي :

أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جدا
05 درجات	04 درجات	03 درجات	درجتان	درجة واحدة

جدول رقم 05: جدول يمثل درجات المقياس الموجبة.

والعبارات السالبة في جميع الأبعاد يتم تصحيحها كما يلي :

أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جدا
درجة واحدة	درجتان	03 درجات	04 درجات	05 درجات

جدول رقم 06: جدول يمثل درجات المقياس السالبة.

5 - صدق وثبات أدوات الدراسة :

5-1- صدق وثبات مقياس فرايبورغ للشخصية :

5-1-1- الصدق الذاتي للمقياس : حيث تم حساب معامل الصدق الذاتي لمقياس فرايبورغ للشخصية

انطلاقاً من معامل الثبات الذي سيتم عرضه لاحقاً بالعملية الحسابية التالية :

$$\text{معامل الصدق} = \text{معامل الثبات} \sqrt{.}$$

$$0.94 = \sqrt{0.90}$$

وهي درجة عالية ودالة إحصائياً عند الدلالة (0.01) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات عبارات المقياس .

5-1-2- ثبات المقياس : تم حساب معامل الثبات الخاص بمقياس فرايبورغ للشخصية باستخدام "معامل ألفا"

(كرونباخ 1984) ، حيث طبق الباحث هذا المقياس على فئة من العينة المدروسة قدرها 20 فرداً بطريقة إعادة

الاختبار على نفس الأفراد بعد أسبوع ، وكانت النتائج كالتالي :

$$\text{معامل "ألفا كرونباخ"} = 2 \times r / (1+r)$$

حيث أن :

- القيمتين 1 و 2 ثوابت

- r = معامل الارتباط بيرسون

وقبل حساب "معامل كرونباخ" نحسب معامل الارتباط بيرسون بين القياس الأول والثاني ، كما يلي :

رقم التلميذ	درجة القياس الأول	درجة القياس الثاني	ق01×ق02	مربع ق01	مربع ق02
01	84	87	7308	7056	7569
02	75	74	5550	5625	5476
03	95	88	8075	9025	7744
04	74	78	5772	5476	6084
05	79	80	6320	6241	6400
06	63	67	4221	3969	4489
07	91	95	8645	8281	9025
08	81	90	7290	6561	8100
09	92	84	7728	8464	7056
10	82	75	6150	6724	5625
11	79	85	6715	6241	7225
12	79	68	5372	6241	4624
13	84	95	7980	7056	9025
14	83	91	7553	6889	8281
15	95	89	8455	9025	7921
16	93	93	8649	8649	8649
17	100	99	9900	10000	9801
18	95	97	9215	9025	9409
19	75	82	6150	5625	6724
20	92	93	8556	8464	8649
Σ	1427	1394	118534	144637	147876

جدول رقم 07: جدول يوضح خطوات حساب معامل الارتباط بيرسون بين القياس الأول و الثاني لمقياس السمات الشخصية .

ومنه وجد الباحث معامل الارتباط بيرسون بين القياس الأول و الثاني لمقياس السمات الشخصية يساوي = 0.83 وبالتعويض في "كرونباخ" نجد :

$$0.90 = 1.83/1.66 = 1+r/2 =$$

ومنه معامل الثبات يساوي = 0.90 ، إذن "كرونباخ" المحسوبة = 0.90 وهو دال إحصائيا عند المستوى (0.01) ، وبالتالي لمقياس السمات الشخصية درجة ثبات عالية تسمح لنا باستخدامه في هذه الدراسة .

5-2- صدق وثبات مقياس العدوان العام:

5-2-1- الصدق الذاتي لمقياس العدوان العام:

حيث تم حساب معامل صدق الاختبار الذاتي انطلاقا من معامل الثبات الذي سوف أتطرق إليه لاحقا ،بالعملية الحسابية التالية:

$$0.96 = \sqrt{0.94} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} =$$

إذن القيمة 0.96 درجة عالية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات محاور المقياس .

5-2-2- ثبات مقياس العدوان العام:

تم حساب معامل ثبات مقياس العدوان العام بنفس الطريقة الماضية لمقياس السمات الشخصية ، وذلك باستخدام "معامل ألفا كرونباخ" ، حيث طبق الباحث هذا المقياس على نفس الأفراد من العينة المدروسة وقدرهم 20 فردا ، بطريقة إعادة الاختبار على نفس الأفراد بعد أسبوع ، وكانت النتائج كالتالي:

$$\text{معامل "كرونباخ"} = 1+r/2 =$$

حيث أن : القيمتين 1 و 2 ثوابت .

ر = هو معامل الارتباط بيرسون .

وقبل حساب "معامل كرونباخ" نحسب معامل الارتباط بيرسون بين القياس الأول والثاني لمقياس العدوان العام ، كما يلي:

رقم التلميذ	درجة القياس الأول	درجة القياس الثاني	القياس الأول × القياس الثاني	مربع القياس الأول	مربع القياس الثاني
01	90	99	8910	8100	9801
02	111	96	10656	12321	9216
03	97	89	8633	9409	7921
04	96	103	9888	9216	10609
05	91	101	9191	8281	10201
06	96	104	9984	9216	10816
07	105	101	10605	11025	10201
08	86	88	7568	7396	7744
09	87	89	7743	7569	7921
10	99	102	10098	9801	10404
11	89	88	7832	7921	7744
12	107	111	11877	11449	12321
13	114	117	13338	12996	13689
14	95	125	11875	9025	15625
15	125	122	15250	15625	14884
16	106	102	10812	11236	10404
17	99	98	9702	9801	9604
18	86	90	7740	7396	8100
19	100	105	10500	10000	11025
20	76	85	6460	5776	7225
Σ	1747	2087	198662	193559	205455

جدول رقم 08: جدول يمثل مراحل حساب معامل الارتباط بين القياس الأول و الثاني لمقياس العدوان العام .

ومنه وجد الباحث معامل الارتباط بيرسون بين القياس الأول و الثاني لمقياس العدوان العام يساوي =

0.90 وبالتعويض في كرونباخ:

$$0.94 = 1.9/1.8 = 1 + r/2 =$$

ومنه معامل الثبات يساوي = **0.94**

إذن "كرونباخ" المحسوبة = **0.94** وهو دال إحصائيا عند مستوى (0.01) ، وبالتالي لمقياس العدوان العام درجة ثبات عالية تسمح لنا باستخدامه في هذه الدراسة .

6 - متغيرات الدراسة :

انطلاقا من فرضية البحث يتبين لنا جليا وجود متغيرين اثنين احدهما مستقلا و الآخر تابعا :

6-1- تعريف المتغير المستقل : وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة

وعادة ما يعرف باسم المتغير أو العامل .

- تحديد المتغير المستقل : وهي السمات الشخصية والسلوك العدواني .

6-2- تعريف المتغير التابع : يعتبر المتغير التابع نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة المدروسة .

- تحديد المتغير التابع : تلاميذ المرحلة الثانوية.

7- مجالات الدراسة :

7-1- المجال المكاني : ويقصد به النطاق الجغرافي لإجراء الدراسة ،وقد طبق الباحث هذه الدراسة على

مستوى ثانوية سطيل الجديدة .

7-2- المجال الزمني : وهنا سوف يحدد الباحث الوقت الذي إسغرقته هذه الدراسة :

7-2-1- مرحلة خاصة بالجانب النظري: لقد شرعت في هذه الدراسة , انطلاقا من تحديدنا لموضوع البحث والمشكلة المراد دراستها , إذ تم ذلك من بداية شهر مارس 2016 وهذا بعد الحصول على موافقة الأستاذ وقبله للخطة الأولية للعمل.

7-2-2- مرحلة خاصة بالجانب التطبيقي : وتضمنت هذه المرحلة كيفية تصميم أدوات البحث بعد عرضها على الأستاذ المشرف ومناقشتها، ثم بعد ذلك مرحلة تحليل البيانات وتفسيرها وكذا الاستنتاجات . وكان ذلك في أواخر شهر أبريل 2016 إلى غاية 17 ماي 2016.

8 - الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

الإحصاء هو العلم الذي يبحث في جميع البيانات بعرضها وتحليلها، واستقرار النتائج وإيجاد قرارات البناء عليها باستخدام المعالجة وجمع وتحليل النتائج ، وعلى هذا الأساس استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية :

- معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لحساب معامل الثبات لمقياسي السمات الشخصية والسلوك العدواني :

$$\text{معامل "كرونباخ"} = 2 \times r / r + 1.$$

حيث أن : القيمتين 1 و 2 ثوابت ، ر = هو معامل الارتباط بيرسون

- معامل الارتباط بيرسون ، لتحديد العلاقة بين السمات الشخصية والسلوك العدواني من جهة ، وبين كل بعد من أبعاد السمات الشخصية و السلوك العدواني من جهة أخرى وذلك باستخدام برنامج spss.

- المتوسط الحسابي لأفراد العينة .

الفصل الثاني

عرض وتحليل نتائج الدراسة

عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

نصت الفرضية على :

"وجود علاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي :

جدول رقم 09: جدول يبين معامل الارتباط بين السمات الشخصية و العدوان العام.

العلاقة الارتباطية بين	معامل الارتباط	نوع العلاقة	الدلالة الاحصائية	دالة أم غير دالة	درجة الحرية
السمات الشخصية العدوان العام	0.25	طردية	0.091	غير دالة إحصائيا	43

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك ارتباط موجب غير دال احصائيا بين السمات الشخصية والعدوان العام , حيث وصلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.25 عند مستوى دلالة (0.05) , ومن هنا نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى :

نصت الفرضية على :

"وجود علاقة بين سمة العصبية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "

لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين سمة العصبية والعدوان العام قام الباحث بتطبيق معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي :

جدول رقم 10: جدول يبين معامل الارتباط بين سمة العصبية و العدوان العام.

العلاقة الارتباطية بين	معامل الارتباط	نوع العلاقة	الدلالة الاحصائية	دالة أم غير دالة	درجة الحرية
العصبية العدوان العام	0.14	طردية	0.338	غير دالة إحصائيا	43

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك ارتباط موجب غير دال إحصائيا بين سمة العصبية والعدوان العام , حيث وصلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.14 عند مستوى دلالة (0.05) , ومن هنا نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين سمة العصبية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين سمة العصبية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

نصت الفرضية على :

"وجود علاقة بين سمة العدوانية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين سمة العدوانية والعدوان العام قام الباحث بتطبيق معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي :

جدول رقم 11: جدول يبين معامل الارتباط بين سمة العدوانية و العدوان العام .

العلاقة الارتباطية بين	معامل الارتباط	نوع العلاقة	الدلالة الاحصائية	دالة أم غير دالة	درجة الحرية
العدوانية العدوان العام	0.15	طرديّة	0.317	غير دالة إحصائياً	43

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك ارتباط موجب غير دال إحصائياً بين سمة العدوانية والعدوان العام حيث وصلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.15 عند مستوى دلالة (0.05) , ومن هنا نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين سمة العدوانية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين سمة العدوانية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على :

"وجود علاقة بين سمة الاكتئابية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "

لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين سمة الاكتئابية والعدوان العام قام الباحث بتطبيق معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي :

جدول رقم 12: جدول يبين معامل الارتباط بين سمة الاكتئابية و العدوان.

العلاقة الارتباطية بين	معامل الارتباط	نوع العلاقة	الدلالة الاحصائية	دالة أم غير دالة	درجة الحرية
الاكتئابية العدوان العام	0.11	طردية	0.458	غير دالة إحصائيا	43

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك ارتباط موجب غير دال إحصائيا بين سمة الاكتئابية والعدوان العام حيث وصلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.11 عند مستوى دلالة (0.05) , ومن هنا نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين سمة الاكتئابية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين سمة الاكتئابية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على :

"وجود علاقة بين سمة القابلية للاستشارة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين القابلية للاستشارة والعدوان العام قام الباحث بتطبيق معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي :

جدول رقم 13: جدول يبين معامل الارتباط بين سمة القابلية للاستشارة و العدوان.

العلاقة الارتباطية بين	معامل الارتباط	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	دالة أم غير دالة	درجة الحرية
القابلية للاستشارة العدوان العام	-0.20	عكسية	0.182	غير دالة إحصائياً	43

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك ارتباط موجب غير دال إحصائياً بين سمة القابلية للاستشارة والعدوان العام حيث وصلت قيمة معامل ارتباط بيرسون -0.20 عند مستوى دلالة (0.05) , ومن هنا نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين سمة القابلية للاستشارة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين سمة القابلية للاستشارة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على :

"وجود علاقة بين سمة الاجتماعية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الاجتماعية والعدوان العام قام الباحث بتطبيق معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي :

رقم 14: جدول يبين معامل الارتباط بين سمة الاجتماعية و العدوان العام.

العلاقة الارتباطية بين	معامل الارتباط	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	دالة أم غير دالة	درجة الحرية
الاجتماعية العدوان العام	0.22	طردية	0.142	غير دالة إحصائيا	43

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك ارتباط موجب غير دال إحصائيا بين سمة الاجتماعية والعدوان العام حيث وصلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.20 عند مستوى دلالة (0.05) , ومن هنا نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين سمة الاجتماعية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين سمة الاجتماعية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

نصت الفرضية على :

"وجود علاقة بين سمة الهدوء والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الهدوء والعدوان العام قام الباحث بتطبيق معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي :

جدول رقم 15: جدول يبين معامل الارتباط بين الهدوء و العدوان.

العلاقة الارتباطية بين	معامل الارتباط	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	دالة أم غير دالة	درجة الحرية
الهدوء العدوان العام	0.16	طردية	0.269	غير دالة إحصائيا	43

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك ارتباط موجب غير دال إحصائيا بين سمة الهدوء والعدوان العام حيث وصلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.16 عند مستوى دلالة (0.05) , ومن هنا نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين سمة الهدوء والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين سمة الهدوء والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة:

نصت الفرضية على :

"وجود علاقة بين سمة السيطرة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين السيطرة والعدوان العام قام الباحث بتطبيق معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي :

جدول رقم 16: جدول يبين معامل الارتباط بين السيطرة و العدوان.

العلاقة الارتباطية بين	معامل الارتباط	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	دالة أم غير دالة	درجة الحرية
السيطرة العدوان العام	0.18	طردية	0.213	غير دالة إحصائياً	43

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك ارتباط موجب غير دال إحصائياً بين سمة السيطرة والعدوان العام حيث وصلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.18 عند مستوى دلالة (0.05) , ومن هنا نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين سمة السيطرة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين سمة السيطرة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثامنة:

نصت الفرضية على :

"وجود علاقة بين الضبط او الكف والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الضبط او الكف والعدوان العام قام الباحث بتطبيق معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي :

جدول رقم 17: جدول يبين معامل الارتباط بين الضبط او الكف و العدوان.

العلاقة الارتباطية بين	معامل الارتباط	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	دالة أم غير دالة	درجة الحرية
الكف (الضبط) العدوان العام	0.07	طردية	0.614	غير دالة إحصائياً	43

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك ارتباط موجب غير دال إحصائياً بين سمة الكف (الضبط) والعدوان العام , حيث وصلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.07 عند مستوى دلالة (0.05) , ومن هنا نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين سمة الكف (الضبط) والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين سمة الكف (الضبط) والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2- مناقشة نتائج الدراسة :

2-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

من خلال حسابنا لمعامل الارتباط بين السمات الشخصية والعدوان العام والذي وجدناه يساوي 0.25 وهو معامل ارتباط موجب لكن ضعيف، مما يؤكد على عدم وجود علاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام، أي ان السمات الشخصية لا تؤثر على العدوان العام عند تلاميذ المرحلة الثانوية، مما يؤكد عدم تحقق هذه الفرضية وكما تتفق مع دراسة قاسمي وحيد بعنوان: السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالرضا الوظيفي، في الفرضية العامة والتي تمثلت في عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين السمات الشخصية والرضا الوظيفي عند اساتذة التربية البدنية والرياضية، بمعامل ارتباط يساوي 0.23 وهو معامل ارتباط موجب لكن ضعيف جدا .

2-2- مناقشة الفرضية الأولى:

والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمة العصبية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. من خلال حسابنا لمعامل الارتباط بين سمة العصبية والعدوان العام والذي وجدناه يساوي 0.14 وهو معامل ارتباط موجب ضعيف جدا، مما يؤكد على عدم وجود علاقة بين سمة العصبية والعدوان العام، أي أن هذه السمة لا تؤدي إلى العدوان عند تلاميذ المرحلة الثانوية، مما يؤكد عدم تحقق هذه الفرضية، حيث تتفق مع دراسة قاسمي وحيد بعنوان السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالرضا الوظيفي، في الفرضية الأولى والتي تمثلت في عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والأجر عند أساتذة التربية البدنية والرياضية، بمعامل ارتباط يساوي 0.16- وهو معامل ارتباط سالب و ضعيف جدا .

2-3- مناقشة الفرضية الثانية:

والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العدوانية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. من خلال حسابنا لمعامل الارتباط بين العدوانية والعدوان العام والذي وجدناه يساوي 0.15 وهو معامل ارتباط موجب لكن ضعيف, مما يؤكد على عدم وجود علاقة بين العدوانية والعدوان العام, أي أن العدوانية لا تؤثر على العدوان العام عند تلاميذ المرحلة الثانوية, مما يؤكد عدم تحقق هذه الفرضية , حيث تتفق دراسة خليفي نبيل بعنوان : الذات الجسمية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة الثانوية , في الفرضية الخامسة والتي تمثلت في عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والأجر عند أساتذة التربية البدنية والرياضية , بمعامل ارتباط يساوي -0.14 وهو معامل ارتباط سالب و ضعيف جدا .

2-4- مناقشة الفرضية الثالثة:

والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاكتئابية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. من خلال حسابنا لمعامل الارتباط بين الاكتئابية والعدوان العام والذي وجدناه يساوي 0.11 وهو معامل ارتباط سالب وضعيف جدا, مما يؤكد على عدم وجود علاقة بين الاكتئابية والعدوان العام, أي أن الأفراد الذين يتسمون بالاكتئابية والتذبذب المزاجي والتشاؤم قادرين على ضبط أنفسهم وعدم ميلهم الى العدوان , مما يؤكد تحقق هذه الفرضية, حيث تتفق مع دراسة زهرة شهاب أحمد بعنوان : السمات الشخصية لدى لاعبات الجمناسستيك الفني والإيقاعي , حيث استخدم الباحث نفس الأداة المستخدمة في هذا البحث , فلم يجد الباحث فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبات الجمناسستيك الفني والإيقاعي في السمات الشخصية المدروسة .

2-5- مناقشة الفرضية الرابعة:

والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمة القابلية للاستشارة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

من خلال حسابنا لمعامل الارتباط بين سمة القابلية للاستشارة والعدوان العام والذي وجدناه يساوي 0.20- وهو معامل ارتباط سالب ضعيف, مما يؤكد على عدم وجود علاقة بين سمة القابلية للاستشارة والعدوان العام, أي ان القابلية الذين يتسمون بالقابلية للاستشارة وشدة التوتر وضعف القدرة على مواجهة الاحباطات اليومية ليس بالضرورة أن يميل إلى العدوان.

2-6- مناقشة الفرضية الخامسة:

والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمة الاجتماعية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

من خلال حسابنا لمعامل الارتباط بين سمة الاجتماعية والعدوان العام والذي وجدناه يساوي 0.22 وهو معامل ارتباط موجب لكن ضعيف، مما يؤكد على عدم وجود علاقة بين الاجتماعية والعدوان العام، أي أن الاجتماعية لا تؤثر على العدوان عند تلاميذ المرحلة الثانوية، مما يؤكد عدم تحقق هذه الفرضية .

2-7- مناقشة الفرضية السادسة:

والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمة الهدوء والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. من خلال حسابنا لمعامل الارتباط بين سمة الهدوء والعدوان العام والذي وجدناه يساوي 0.16 وهو معامل ارتباط موجب لكن ضعيف، مما يؤكد على عدم وجود علاقة بين سمة الهدوء والعدوان العام، أي أن سمة الهدوء عند الافراد الذين يصفون أنفسهم بالثقة وعدم الارتباك او تشتت الفكر وصعوبة الاستشارة يكونون بعيدين عن السلوك العدواني , مما يؤكد عدم تحقق هذه الفرضية .

2-8- مناقشة الفرضية السابعة:

والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمة السيطرة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

من خلال حسابنا لمعامل الارتباط بين سمة السيطرة والعدوان العام والذي وجدناه يساوي 0.18 وهو معامل ارتباط موجب لكن ضعيف، مما يؤكد على عدم وجود علاقة بين السيطرة والعدوان العام، أي أن سمة السيطرة عند تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بالاعتدالية واحترام الآخرين والاتجاه لرفض استخدام اسلوب العنف والعدوانية والميل للثقة بالآخرين ولا يحبون السلطة ولا يحاولون فرض اتجاهاتهم على الآخرين، مما يؤكد عدم تحقق هذه الفرضية .

2-9- مناقشة الفرضية الثامنة:

والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمة الكف(الضبط) والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

من خلال حسابنا لمعامل الارتباط بين سمة الكف(الضبط) والعدوان العام والذي وجدناه يساوي 0.07 وهو معامل ارتباط موجب لكن ضعيف جدا، مما يؤكد على عدم وجود علاقة بين الكف(الضبط) والعدوان

العام، أي أن هذه السمة تميز الافراد بالقدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين وعدم سرعة الارتباك وقادرون على التحدث والمخاطبة ، مما يؤكد عدم تحقق هذه الفرضية .

3- الاستنتاجات:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة الموجودة بين السمات الشخصية والسلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية بلدية سطيل ، ومن خلالها نقوم باستخلاص مجموعة من الاستنتاجات والتي نذكر منها:

1- انه لا توجد علاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية سطيل .

2- عدم علاقة بين سمة العصبية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية سطيل .

3- إن السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية سطيل غير مرتبط بسمة العدوانية .

4- درجة ظهور سلوك العدوان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية سطيل ليس مرتبط بدرجة سمة الاكتئابية وهذا راجع لعدم وجود علاقة ارتباطيه بين الاكتئابية و العدوان العام لدى التلاميذ ، وهذا طبقا للنتائج المتوصل إليها .

5- إن ظهور سلوك سرعة القابلية الاستثارة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية سطيل ليس مرتبط بدرجة العدوان ، فلقد استنتجنا من هذه الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين سمة القابلية للاستثارة والعدوان العام . وهذا راجع لعدم وجود علاقة طردية بين سمة القابلية الاستثارة و العدوان العام .

6- أما بالنسبة لسمة الاجتماعية فدرجة ظهورها ليست مرتبطة بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية سطيل ، فلقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه بين سمة الاجتماعية و العدوان العام .

7- ونفس الشيء بالنسبة لسمة الهدوء والسيطرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية سطيل ، فقد استنتجنا من خلال تحليل نتائج الفرضيتين السادسة والسابعة عدم وجود علاقة بين سمة الهدوء والسيطرة بالعدوان العام .

8- وأخيرا فيما يخص سمة الضبط أو الكف فقد استنتجنا أن هذه السمة وتربطها أية علاقة بالعدوان .

خاتمة:

يعيش الإنسان فترة محددة من العمر حيث يتم التعرف على درجة تطوره من إنتاجه وإرتقاء تفكيره فهو يدرك العلاقات الاجتماعية والعلاقات المتصلة بينه وبين المجتمع هي المدلول الأصلي للشخصية وهذه الأخيرة بمنظور علمي تخصصي موضوع يشترك في دراسته علوم عدة , وتعد خاتمة المطاف في الدراسات النفسية نظرا لما لها في علم النفس من مكانة وأهمية كبيرة , حيث اقترح بعض العلماء أن يطلق عليها علم الشخصية وما نسميه بالشخصية هو في الواقع كل ما يتصف به الفرد من صفات وسلوك ناتجين عن تفاعل ذلك الفرد مع البيئة التي يعيش فيها فنحن نخلق لأنفسنا شخصيتنا بالمواقف أو المشاكل التي نقوم بحلها ونغيرها تبعا لتفاعلنا مع الآخرين .

فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تبيان العلاقة الموجودة بين السمات الشخصية وبين العدوان العام عند التلاميذ المرحلة الثانوية ببلدية اسطيل , حيث كانت هذه الفكرة الرئيسية والهامة والتي استوحيناها من خلال بحثنا نقطة البداية في هذه الدراسة وذلك استنادا على الخلفية النظرية ثم الدراسة التطبيقية التي قمنا بها , باستعمال أدوات بحثنا وبعد عرضنا وتحليلنا للنتائج قمنا بعدها بمناقشتها ثم استخلاص النتائج , حيث لم يجد الباحث أي علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والعدوان العام بسبب عدم دلالتها الإحصائية ونفس الشيء بالنسبة لأبعاد السمات الشخصية التي تمثلت في (العصبية , العدوانية , الاكتئابية , القابلية للاستشارة , الاجتماعية , الهدوء , السيطرة الضبط أو الكف) , كذلك لم يجد الباحث أي علاقة ارتباطية بين كل بعد منها على حدة بالعدوان العام , ومنه بعد التحقق من صحة الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة نستطيع القول بان الفرضية العامة والتي تنص على وجود علاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لم تتحقق .

المراجع

قائمة المراجع

1. أحمد محمد عبد الخالق , قياس الشخصية , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , 2007.
2. أحمد محمد عبد الخالق , الأبعاد الأساسية للشخصية , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , 2008.
3. أسامة كامل راتب , علم نفس الرياضة , مفاهيم وتطبيقات , دار الفكر العربي, ط2, 1997.
4. بدر محمد الأنصاري , قياس الشخصية , دار الكتاب الحديث , الكويت , 2000.
5. بشير معمريه , بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس , الجزء 2 , منشورات الجير , 2007, بيروت , 1995.
6. حسن فايد , العدوان و الاكتئاب , المكتب العلمي للكمبيوتر , ط1 , 2001.
7. خالد عز الدين , السلوك العدواني عند الاطفال: دار أسامة , عمان , ط1, 2010.
8. سعد جلال , الطفولة والمراهقة , ط2 , دار الفكر العربي , القاهرة , ط1, 1985.
9. سناء محمد سليمان , مشكلة العنف والعدوان , لدى الاطفال والشباب , عالم الكتاب , القاهرة , ط1 2008
10. سيد محمد الطواب , النمو الإنساني أسسه وتطبيقاته, دار المعرفة الجامعية, 1995.
11. عبد الرحمان العيسوي , التربية النفسية للطفل والمراهق , دار الفكر العربي , القاهرة , 1984.
12. عبد الرحمان العيسوي , علم نفس النمو , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , 1995.
13. عبد العالي الجسيماني , سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية , الدار العربية للعلوم .
14. عبد الغني ديدني , التحليل النفسي للمراهقة , دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع . ط1 1991
15. عبد الله سيد أحمد , ناجي محمد حسن , نظريات الشخصية , قسم علم النفس , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة 6 أكتوبر .
16. عبد المنعم الميلادي , الشخصية وسماتها , مؤسسة شباب الجامعة , الإسكندرية , 2006.
17. عصام عبد اللطيف العقاد, سيكولوجية العدوانية وترويضها, دون طبعة, دار غريب للطباعة والنشر , 2001,

18. فؤاد البهي السيد , الأسس النظرية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة , دار الفكر العربي القاهرة ط4 1985.
19. محمد أبو نصار وآخرون , منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات , دار وائل للنشر عمان ط2 , 1999.
20. محمد بدر الأنصاري , قياس الشخصية , دار الكتاب الحديث , الكويت , 2009.
21. محمد حسن علاوي , موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , مركز الكتاب للنشر , 1998.
22. محمد عاطف غيث , قاموس علم الاجتماع , دار المعرفة الجامعية , 1995.
23. محمد علي عمارة , برامج علاجية لخفض السلوك العدواني , المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية 2008.
24. محمد عماد الدين الإسلامي , النمو في مرحلة المراهقة, دار القلم , الكويت, ط1 , 1982.
25. مصطفى فهمي , سيكولوجية الطفولة والمراهقة , دار المعارف الجديدة , مصر, ط3, 2001.
26. ميخائيل أسعد إبراهيم , مشكلات الطفولة والمراهقة , دار الآفاق الجديدة , بيروت, ط1, 1999.

المذكرات والرسائل:

1. إبراهيم عبد الله سليمان , العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الجزائر , رسالة ماجستير , جامعة الجزائر , 1994.
2. إبراهيم عبد الله محمد , العدوان وعلاقته بموضوع الذات , مذكرة ماجستير , 1992
3. حفصاوي بن يوسف , فاعلية برنامج حركي مقترح في تعديل السلوكيات العدوانية لدى الأطفال من 09-12 سنة .
4. حسن خليل , أحداث شغب في ملاعب كرتنا , جريدة النصر , العدد 4750 , 1989.
5. ختام عبد الله علي غنام , السمات الشخصية , والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس , كلية الدراسات العليا , جامعة النجاح الوطنية , فلسطين 2005.
6. عبد الرحمان غربي , السمات الشخصية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية , النشاط البدني التربوي , جامعة ورقلة , 2014.

7. عبد القادر قاسمي , المختار معمري , تأثير شخصية أ ت ب ر على تحقيق الانتماء الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية شعبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية , جامعة زيان عاشور
8. عروسي عبد الرزاق , سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم , معهد التربية البدنية والرياضية , سيدي عبد الله , جامعة الجزائر , 2010.
9. قدارة شوقي , ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدواني , رسالة ماجستير , بسكرة , 2010/2009.
10. مجيدي محمد , سمات الشخصية وانعكاساتها على اتجاهات اللاعبين نحو النشاط البدني والرياضي والدافعية للإنجاز الرياضي , مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية , العدد الأول , جامعة ورقلة 2010.

السلامة

لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية

عنوان الدراسة: السمات الشخصية وعلاقتها بالعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات (نيل شهادة الماستر في التربية الحركية عند الطفل و المراهق) قسم التربية الحركية نرجو منكم أعزائي التلاميذ الإجابة على هذه الاستمارة ونتوخى منكم الصدق و الموضوعية في إجابتكم ونعدكم بأنها ستكون سرية والتي ستساعدنا في إنجاز هذا البحث العلمي .
في ما يلي قائمة تحتوي على بعض العبارات التي تصف بها شعورك واتجاهك أو سلوكك نحو نفسك أو نحو الآخرين أثناء المواقف العامة في حياتك.

معلومات عن التلميذ:

المستوى الدراسي.....

الشعبة.....

الجنس.....

السن.....

تحت إشراف:

د/بزيو عادل

من إعداد :

بن يوسف عبد اللطيف

التعليمات - : اقرأ كل عبارة وحاول أن تحدد مدى موافقتك عليها بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة التي تصف شعورك الحقيقي.

-ضع علامة X واحدة فقط في الخانة التي تصف شعورك ولا تترك أي عبارة بدون إجابة.

-لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المهم ذو صدق إجابتك مع نفسك.

الرقم	العبارات	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
1	يبدو إنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي					
2	عندما اغضب فإنني لا استخدم لهجة عذبة					
3	افقد أعصابي بسهولة					
4	لا اسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني رئيسي أو من هو أكبر مني					
5	إذا شعرت بنية ما في الاعتداء علي فإنني أحاول أن أتجنب ذلك					
6	عندما افقد أعصابي فإنني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة					
7	في المواقف الصعبة لا يظهر علي الاضطراب أو الارتباك					
8	افقد أعصابي في بعض المواقف إلى الدرجة التي أقوم فيها بالقاء الأشياء					
9	اعتقد انه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص					
10	في بغض المناقشات أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية					
11	عندما اغضب فان ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة					
12	عندما انفعل بشدة أقوم بالنقاط اقرب شيء لي وأحاول أن اكسره					
13	عندما يحاول شخص ما مضايقتي فأني اندفع للاعتداء عليه					
14	أتلفظ+ ببعض الألفاظ غير مناسبة عن الأشخاص الذين لا أميل إليهم					
15	الكثير من قراراتي لا تشيع من انفعالاتي					
16	لا افقد أعصابي إلى الدرجة التي أقوم فيها بالقاء الأشياء					
17	بعض الأشخاص يصفونني بأنني شخص هجومي					
18	لا أحاطب بعض الناس بقسوة حتى ولو كانوا يستحقون ذلك					
19	من السهولة استثارتي بصورة واضحة					
20	في بعض المناقشات اظهر غضبي بالضرب على المائدة					
21	لا اعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي					

					عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عال فإنني أرد عليهم بالصوت العالي أيضا	22
					يغلي الدم في عروقي إذا ضايقتني شخص ما	23
					الناس الذين يقذفون الأشياء عندما يغضبون اعتبرهم مثل الأطفال	24
					عندما اغضب أو انفعل فإنني أكون مستعدا للاعتداء على الشخص الذي أغضبني أو أثار انفعالاتي	25
					لا أحاول أن أتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتي	26
					اشعر في بعض المواقف أنني مثل وعاء من البارود قابل للانفجار	27
					عندما أتضايق أو اغضب فإنني اسقط ذلك على أي شخص أقابله	28
					لا استخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي	29
					لا أستطيع أن امنع نفسي من النقاش الحاد عندما يختلف رأي البعض مع رأي الشخصي	30
					عندما يخطئ البعض في حقي فإنني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي	31
					إذا لم استطع النيل من الشخص الذي ضايقتني فإنني أحاول مضايقة أي شخص	32
					اشعر بالارتياح عندما اغدي على بعض الأشخاص الذين لا أميل إليهم	33
					أميل إلى الحديث بهدوء وأحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات مع الآخرين	34
					أنا شخص يبدو علي العصية والنفرة في العديد من المواقف	35
					إذا لم استطع النيل من الشخص الذي يضايقتني فإنني لا أحاول أن اسقط غضبي على الآخرين	36
					إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أبادر بالاعتداء عليه	37
					عندما اغضب فإنني استخدم بعض الكلمات العنيفة	38
					لا أستطيع السيطرة على انفعالاتي في بعض المواقف	39
					أكاد ابكي عندما لا أستطيع مواجهة انتقادات رؤسائي او زملائي	40

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص تربية حركية

قائمة فرايبورغ للشخصية

تصميم ديل

تعريب محمد حسن علاوي

أعزائي التلاميذ.....

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: السمات الشخصية وعلاقتها بالعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية, نرجو منكم أعزائي التلاميذ الإجابة على هذه الاستمارة ونتوخى منكم الصدق والموضوعية في إجاباتكم, ونعدكم أن إجاباتكم ستكون سرية والتي ستساعدنا في إنجاز هذا البحث العلمي .

معلومات عن التلميذ:

المستوى الدراسي.....

الشعبة.....

الجنس.....

السن.....

فيما يلي بعض العبارات التي قد توضح سلوكك واستجابتك في بعض المواقف .

والمطلوب منك وضع علامة (X) أما بنعم أو لا , بما يتفق مع حالتك وما تعرفه عن نفسك بالنسبة لكل عبارة.

-لا تترك أي عبارة دون إجابة.

-لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة ,والمهم هو صدق إجابتك بما يتناسب مع حالتك .

لا نعم

- | | | |
|--------------------------|--------------------------|--|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 1. أنا دائما مزاجي معتدل |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 2. يصعب عليا أن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الناس |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 3. أحيانا تسرع دقات قلبي أو تدق دقات غير منتظمة بدون بذل مجهود عنيف |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 4. اشعر أحيانا أن دقات قلبي تصل إلى رقبتي دون أن اعمل عملا شاقا |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 5. افقد السيطرة على أعصابي بسرعة ولكني استطيع التحكم فيها بسرعة أيضا |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 6. يحمر او يمتقع لوني بسهولة |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 7. أحيانا أجد متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 8. في بعض الأحيان لا أحب رؤية الناس في الشارع أو في مكان عام |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 9. إذا أخطأ البعض في حقني فإنني أتمنى أن يصيبهم الضرر |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 10. سبق لي القيام بأداء بعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 11. إذا اضطررت لاستخدام القوة البدنية لحماية حقني فإنني افعل ذلك |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 12. استطيع ان ابعث المرح بسهولة في سهرة مملة |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 13. ارتبك بسهولة أحيانا |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 14. اعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الآخرين |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 15. اشعر أحيانا بضيق في التنفس أو بضيق في الصدر |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 16. أتخيل أحيانا بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي ارتكبتها |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 17. احجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 18. معدتي حساسة (اشعر أحيانا بألم أو ضغط أو انتفاخ بمعدتي) |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 19. يبدو علي الاضطراب و الخوف أسرع من الآخرين |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 20. عندما أصاب أحيانا بالفشل فان ذلك لا يثيرني |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 21. افعل أشياء كثيرة اندم عليها فيما بعد |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 22. الشخص الذي يؤذيني أتمنى له الضرر |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 23. اشعر بانتفاخ في بطني كما لو كانت مملوءة بالغازات |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 24. عندما يغضب احد أصدقائي من بعض الناس فإنني ادفعه إلى الانتقام منهم |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 25. كثيرا ما أفكر في أن الحياة لا معنى لها |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 26. يسعدني أن اظهر أخطاء الآخرين |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 27. يدور في ذهني غالبا عندما أكون وسط جماعة كبيرة إحداث مشاجرة ولا استطيع مقاومة هذا التفكير |

- | | | |
|--------------------------|--------------------------|---|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 28. يبدو عليا النشاط والحيوية |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 29. أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 30. عندما يحاول البعض اهانتني فإنني أحاول أن أتجاهل ذلك |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 31. عندما اغضب أو أثور فإنني لا اهتم بذلك |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 32. ارتبك بسهولة عندما أكون مع أشخاص مهمين او مع رؤسائي |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 33. لا أستطيع غالبا التحكم في ضيقي وغضبي |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 34. احلم لعدة ليالي في أشياء اعرف أنها لن تتحقق |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 35. يظهر علي التوتر والارتباك بسهولة عند مواجهة أحداث معينة |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 36. أنا لسوء الحظ من الذين يغضبون بسرعة |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 37. غالبا ما تدور في ذهني أفكار غير هامة تسبب لي الضيق |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 38. أجد صعوبات في محاولة النوم |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 39. أقول غالبا أشياء بدون تفكير واندم عليها فيما بعد |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 40. كثيرا ما يراودني التفكير في حياتي الحالية |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 41. أحب أن اعمل في الناس بعض المقالب الغير مؤذية |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 42. انظر غالبا إلى المستقبل بمنتهى الثقة |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 43. عندما تكون كل الأمور ضدي فإنني لا افقد شجاعتي |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 44. أحب التنكيت على الآخرين |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 45. عندما اخرج عن شعوري فإنني أستطيع غالبا تهدئة نفسي بسرعة |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 46. كثيرا ما استثار بسرعة من البعض |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 47. أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفني |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 48. أستطيع أن اصف نفسي بأنني شخص متكلم |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 49. افرح أحيانا عند إصابة بعض ممن أحبهم |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 50. أفضل أن تلحق بي إصابة بالغة على أن أكون جبانا |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 51. أميل إلى عدم بدا الحديث مع الآخرين |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 52. في أحيان كثيرة افقد القدرة على التفكير |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 53. كثيرا ما اغضب بسرعة من الآخرين |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 54. غالبا ما اشعر بالإرهاك والتعب والتوتر |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 55. أحيانا يراودني التفكير بأنني لا أصلح لأي شيء |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | 56. عندما افشل فإنني أستطيع تخطي الفشل بسهولة |

ملحق رقم (03)

1- العلاقة بين العصبية و العدوان العام :

Corrélations		
	العصبية	العدوان
Corrélation de Pearson	1	,146
العصبية Sig. (bilatérale)		,338
N	45	45
Corrélation de Pearson	,146	1
العدوان Sig. (bilatérale)	,338	
N	45	45

2- العلاقة بين العدوانية و العدوان العام :

Corrélations		
	العدوان	العدوانية
Corrélation de Pearson	1	,153
العدوان Sig. (bilatérale)		,317
N	45	45
Corrélation de Pearson	,153	1
العدوانية Sig. (bilatérale)	,317	
N	45	45

3- العلاقة بين الإكتئابية و العدوان العام :

Corrélations		
	العدوان	الإكتئابية
Corrélation de Pearson	1	,113
العدوان Sig. (bilatérale)		,458
N	45	45
Corrélation de Pearson	,113	1
الإكتئابية Sig. (bilatérale)	,458	
N	45	45

4- العلاقة بين القابلية للإستتارة و العدوان العام :

Corrélations		
	العدوان	القابلية للإستتارة
	1	-,202
العدوان		,182
	45	45
	-,202	1
القابلية للإستتارة		,182
	45	45

5- العلاقة بين الإجتماعية و العدوان العام :

Corrélations		
	العدوان	الإجتماعية
	1	,222
العدوان		,142
	45	45
	,222	1
الإجتماعية		,142
	45	45

6- العلاقة بين الهدوء و العدوان العام :

Corrélations		
	العدوان	الهدوء
	1	,168
العدوان		,269
	45	45
	,168	1
الهدوء		,269
	45	45

7- العلاقة بين السيطرة و العدوان العام :

Corrélations		
	العدوان	السيطرة
العدوان		
Corrélation de Pearson	1	,189
Sig. (bilatérale)		,213
N	45	45
السيطرة		
Corrélation de Pearson	,189	1
Sig. (bilatérale)	,213	
N	45	45

8- العلاقة بين الكف (الضبط) و العدوان العام :

Corrélations		
	الضبط	العدوان
الضبط		
Corrélation de Pearson	1	,077
Sig. (bilatérale)		,614
N	45	45
العدوان		
Corrélation de Pearson	,077	1
Sig. (bilatérale)	,614	
N	45	45

9- العلاقة بين سمات الشخصية و العدوان العام :

Corrélations		
	العدوان	الشخصية
العدوان		
Corrélation de Pearson	1	,255
Sig. (bilatérale)		,091
N	45	45
الشخصية		
Corrélation de Pearson	,255	1
Sig. (bilatérale)	,091	
N	45	45

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : " السمات الشخصية وعلاقتها بالعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ".

- دراسة ميدانية على مستوى ثانوية اسطيل الجديدة -

من إعداد الطالب : **بن يوسف عبد اللطيف** تحت إشراف : **د/ بزيو عادل**

هدف الدراسة : معرفة العلاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

مشكلة الدراسة : هل توجد علاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : توجد علاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة بين سمة العصبية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- توجد علاقة بين سمة العدوانية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- توجد علاقة بين سمة الاكتئابية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- توجد علاقة بين سمة القابلية للاستشارة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- توجد علاقة بين سمة الاجتماعية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- توجد علاقة بين سمة الهدوء والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- توجد علاقة بين سمة السيطرة والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- توجد علاقة بين سمة الضبط(الكف) والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

إجراءات الدراسة :

العينة : عينة عشوائية وكانت متكونة من 45 تلميذ للمرحلة الثانوية والذين مثلوا المجتمع الأصلي للدراسة لبلدية سطيل .

المنهج المتبع : اتبعنا المنهج الوصفي .

الأدوات المستعملة في الدراسة : تم استعمال مقياسي السمات الشخصية والعدوان العام.

المجال المكاني : تمت هذه الدراسة على مستوى ثانوية اسطيل الجديدة لبلدية سطيل

المجال الزمني: لقد تمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2016/2015 وذلك ابتداء من أوائل شهر أفريل إلى غاية 17 ماي 2016 .

النتائج المتوصل إليها :

أنه توجد علاقة بين السمات الشخصية والعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

عدم وجود علاقة بين العدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكل من المتغيرات الثمانية (العصبية , العدوانية , الاكتئابية , القابلية للاستشارة ,

الاجتماعية , الهدوء والسيطرة و أخيرا الكف أو الضبط).

الاقتراحات :

- ✓ إجراء المزيد من الدراسات حول السمات الشخصية لتلاميذ المرحلة الثانوية .
- ✓ إعطاء أهمية أكبر لمادة التربية البدنية والرياضية في كل المراحل الدراسية .
- ✓ ضرورة إلمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بطريقة التعامل والتواصل مع التلاميذ خاصة الذين لديهم سلوكيات عدوانية بأحسن الطرق .

